



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3143

التاريخ : السبت 2014/3/1

الفبر الرئيسي



نتياهو ينفي ما أورده "معاريف"
عن استعداده لإخلاء مستوطنات
ومستوطنين من الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: التصعيد السلمي لن يتوقف حتى كسر الحصار الجائر المضروب على قطاع غزة
تقرير: اغتيال الشهيد وشحة قريبا من المربع الأمني للسلطة يهز الشارع الفلسطيني ويخرج عباس
أوري أرتيل: لن تكون هناك دولة ما بين البحر المتوسط ونهر الأردن إلا دولة "إسرائيل"
"بنك إسرائيل المركزي": 525 مليار دولار إجمالي ديون الاقتصاد الإسرائيلي سنة 2013
الخطيب: الاحتلال يستعد من الآن لاقتحام وعدوان كبير على المسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. الناطق باسم وزارة الداخلية بغزة: حرصنا على أرواح شبابنا بعدم وصولهم للسياج الأمني
3. وزارة الثقافة في غزة تنتج فيلماً روائياً يتناول فصول قصة أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط
4. جهاز الامن الوقائي في السلطة الفلسطينية يهدد عناصره بقطع رواتبهم اذا ناصرُوا دحلان
5. وفد فلسطيني إلى واشنطن للإعداد للقاء عباس- أوباما
6. مسؤولية فلسطينية تطالب بتحريك دولي إزاء انتهاكات "إسرائيل"
6. عيسى قراقع: 5 آلاف أسير بينهم 15 مصرياً يتعرضون لانتهاكات
6. تقرير: اغتيال الشهيد وشحة قريباً من المربع الأمني للسلطة يهز الشارع الفلسطيني ويحرج عباس

المقاومة:

7. مشعل يثني على جهود الشيخ القرضاوي العلمية والجهادية في صالح القضية الفلسطينية
8. حماس: التصعيد السلمي لن يتوقف حتى كسر الحصار الجائر المضروب على قطاع غزة
8. حزب الشعب: "إسرائيل" تسعى إلى تصفية نشاطات الأونروا في الضفة وغزة
9. "الديموقراطية" تدعو من بلعين إلى تصعيد المقاومة الشعبية
9. حماس تعزي دولة قطر بوقوع ضحايا نتيجة حريق وقع وسط الدوحة
9. حماس: اعتراف دول عربية بـ"يهودية إسرائيل" لا يعطي السلطة مبرراً لذلك
10. الاحتلال يقصف منصة صواريخ في بلدة بيت حانون شمال القطاع

الكيان الإسرائيلي:

10. أوري أرئيل: لن تكون هناك دولة ما بين البحر المتوسط ونهر الأردن إلا دولة "إسرائيل"
10. "بنك إسرائيل المركزي": 525 مليار دولار إجمالي ديون الاقتصاد الإسرائيلي سنة 2013
11. "إسرائيل" تدعو لبنان إلى منع حزب الله من الرد على هجوم مزعوم
11. المحللون في "إسرائيل" يجمعون على أن حزب الله لن يجرؤ على رد الهجوم لانشغاله في سورية
12. "إسرائيل" تحث الوكالة الذرية على كشف شكوكها بشأن إيران

الأرض، الشعب:

13. الخطيب: الاحتلال يستعد من الآن لاقتحام وعدوان كبير على المسجد الأقصى
13. مواجهات واعتقالات في القدس بعد منع المصلين من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى
14. استشهاد مواطنة برصاص الاحتلال شرق خان يونس
14. "مجموعة العمل": 122 فلسطينياً استشهدوا جوعاً في مخيم اليرموك
14. "إسرائيل" تسعى لإنهاء وجود الأونروا رمزاً لاستمرار معاناة اللاجئين الفلسطينيين
15. إغبارية: تشريعات الاحتلال بحق الأسرى عقابٌ وإذلالٌ متعمدان
15. إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال للتظاهرات والمسيرات الأسبوعية بالضفة
15. نشطاء فلسطينيون يفتشون لقاء "تطبيعاً" في بيت لحم
16. فلسطينيون يحدثون ثغرات في السياج الأمني بغزة ويغرسون الأعلام الفلسطينية

- 16 30. بولندا: تقليد وسام الشرف الفضي للطبيب الفلسطيني أحمد الصفطاوي
- 16 31. طائرة استطلاع فلسطينية تصور في ملاعب غزة لأول مرة
- 16 32. "هآرتس": يهودية في تل أبيب رفضت تأجير شقة لفتاة عندما تعرّفت على هويتها العربية
- 17 33. هزتان أرضيتان تضربان فلسطين خلال يومين

مصر:

- 17 34. محلب: دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها "القدس الشرقية" وعلى حدود 1967
- 17 35. "إسرائيل" قلقة من زيادة ضغوط القاهرة على حماس وتخشى من "انفجار الأوضاع"
- 18 36. "هيئات وأحزاب مصرية: تظاهر حماس أمام معبر رفح تجاوز على السيادة المصرية
- 18 37. مجمع البحوث الإسلامية في مصر يدين "الاعتداءات" الإسرائيلية على المسجد الأقصى

الأردن:

- 19 38. الأردن: خطب الجمعة في 5600 مسجد تتناول غطرسة الإسرائيليين
- 19 39. محتجون أردنيون يطالبون بإلغاء معاهدة السلام
- 19 40. حراك المزار الجنوبي يطالب بدعم الشعب الفلسطيني على أرضه

لبنان:

- 20 41. سليم الحص: ما تريده واشنطن اتفاق إطار يلبي المصالح الإسرائيلية

عربي، إسلامي:

- 20 42. القدس العربي: مسؤولون عرب سابقون يبحثون في القاهرة لغز وفاة ياسر عرفات

دولي:

- 20 43. وزير الخارجية الهندي: إجماع وطني حول القضية الفلسطينية التي تعد محور سياستنا الخارجية

حوارات ومقالات:

- 21 44. إلغاء الديانة من الهوية الفلسطينية: لماذا الآن؟... عدنان أبو عامر
- 23 45. فلسطين الجديدة في أفكار كيري... عبد الستار قاسم
- 26 46. خطوط 1967 ما عادت موجودة... يوعز هندل
- 28 47. هناك شك في "إسرائيل" أن يضبط نصر الله نفسه خلافا للأسد... عاموس هرئيل

- 32 كاريكاتير:

1. نتياهو ينفى ما أورده "معاريف" عن استعداده لإخلاء مستوطنات ومستوطنين من الضفة

الناصرة . من زهير أندراوس: كشف مراسل الشؤون السياسيّة في صحيفة (معاريف) العبريّة، أمس الجمعة، كشف النقاب، نقلاً عن مصادر وصفها بأنها رفيعة المستوى ومطلعة على المفاوضات الإسرائيليّة الفلسطينيّة في تل أبيب، أنّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتياهو، سيوافق على إخلاء الآلاف من المستوطنين من المستوطنات في الضفة الغربيّة المحتلّة، ضمن اتفاق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينيّة. وتابعت المصادر عينها قائلةً إنّهُ سيتمّ تقسيم المستوطنات إلى ثلاث فئات وهي الكتل الاستيطانية الكبرى التي سيتمّ ضمها إلى إسرائيل، وبعض المستوطنات التي ستبقى، إمّا تحت السيادة الفلسطينيّة أو طبقاً لترتيبات أخرى. إضافة إلى المستوطنات التي سيتمّ إخلاؤها ولو باستعمال القوة من قبل جيش الاحتلال وقوات الأمن الإسرائيليّة. ولفقت الصحيفة إلى أنّ ديوان رئاسة الوزراء نفى للصحيفة صحة هذه الرواية نفياً قاطعاً.

في السياق ذاته ذكرت الصحيفة أن توجه وزير الخارجية أفيغور ليبرمان إلى اعتماد مواقف أكثر اعتدالاً بشكل ملحوظ من الملف الفلسطيني وتواصله المستمر مع نظيره الأمريكيّ جون كيري جاء بعد إدراكه حقيقة استعداد رئيس الوزراء لتقديم تنازلات حقيقية من أجل إنجاز العملية التفاوضية مع الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى تصريح وزير الخارجية الإسرائيليّ ليبرمان الذي قال في أكثر من مناسبة، إنّهُ لن يدعم أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين من دون تبادل للأراضي المأهولة بالسكان، وأن هذا موقف مبدئي له وتم توضيحه للمجتمع الدوليّ، وذلك حسب ما أورده الصحيفة العبريّة.

من جهته، حدّر وزير الاقتصاد الإسرائيليّ وزعيم حزب (البيت اليهودي) نفتالي نيت من أن حزبه سيغادر الائتلاف الحكومي الإسرائيليّ برئاسة بنيامين نتياهو في حال قبلت الحكومة اتفاق إطار مع الفلسطينيين، قائلاً إنّ ذلك لا يتوافق مع برنامج الحزب. وأضاف قائلاً إنّهُ إذا كان اتفاق الإطار الذي سيقدّمه وزير الخارجية الأمريكيّ جون كيري يتوافق ومبادئ حزب البيت اليهودي فإنني سأدعم رئيس الوزراء نتياهو.

القدس العربي، لندن، 1/3/2014

2. الناطق باسم وزارة الداخلية بغزة: حرصنا على أرواح شبابنا بعدم وصولهم للسياح الأمني

غزة: أكد الناطق باسم وزارة الداخلية بغزة إسلام شهبان أن الأجهزة الأمنية لم تمنع أي من المتظاهرين الذين شاركوا في المسيرة الأسبوعية للحراك الشبابي على السياح الأمني لقطاع غزة للتعبير عن رأيه أو توجهه. وقال شهبان على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "كان حرصنا على أرواح شبابنا من الإصابة برصاص (جيش) الاحتلال من خلال عدم الوصول إلى السلك الفاصل، وأن يبقى الشبان بعيدين قليلاً حفاظاً على أرواحهم".

ولفت إلى أن استشهاد مواطن وإصابة نحو 30 خلال المسيرات التي جرت يوم الجمعة الماضي، مشدداً على أننا "حريصون على حياة شبابنا وأبنائنا ونقدر همتهم وحماسهم".

وأضاف "بفضل الله لم تسجل اليوم سوى إصابة واحدة لذا نهيب بالإخوة الشباب الانتباه لحياتهم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 28/2/2014

3. وزارة الثقافة في غزة تنتج فيلماً روائياً يتناول فصول قصة أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط

غزة - أ ف ب: تنتج حركة حماس فيلماً روائياً يتناول فصول قصة أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، لكن نقص الموارد المالية قد لا يرقى بهذا الفيلم إلى مستوى الحدث الكبير. ويشارك في الفيلم، الذي رصدت وزارة الثقافة في حكومة حماس 320 ألف دولار لإنتاجه، 40 ممثلاً بينهم 12 ممثلة من غزة. وبمنايا، اختير الشاب محمد كريمة صاحب الملامح القريبة من شاليط للقيام بدور البطولة بعدما خضع لتدريبات متنوعة. ويقول محمد العرعير المسؤول في وزارة الثقافة: «طرقنا كل الأبواب لتمويل فيلم شاليط الذي يعزز سينما المقاومة، لكن ظروف الحصار حالت دون ذلك». وقد مرخ الفيلم ماجد جنديّة تكلفه الفيلم الحقيقيّة «بما يتناسب مع الحدث الكبير» بـ 2.5 مليون دولار، وقال: «للأسف، فإن تخفيضها لعدم توافر التمويل قد ينعكس سلباً على جودته». وأضاف: «كان يفترض أن تمول وزارة الثقافة الإيرانية فيلم شاليط، لكن توتر العلاقة بين إيران وحماس بسبب الموقف من سوريا أدى إلى وقف الدعم». وتزامناً مع مرور خمس سنوات على الحرب الإسرائيلية الأولى على غزة، بدأ في كانون الأول (ديسمبر) الماضي تصوير المشاهد الأولى من فيلم شاليط ومدته تسعون دقيقة، وهو يحمل اسم «الوهم المتبدد»، نسبة إلى الهجوم المسلح الذي نفذه مقاتلون من حماس و «جيش الإسلام» و «لجان المقاومة الشعبية» وأسر خلاله شاليط (19 سنة)، في غرفة صغيرة في مبنى وزارة شؤون الأسرى في غزة.

الحياة، لندن، 2014/3/1

4. جهاز الامن الوقائي في السلطة الفلسطينية يهدد عناصره بقطع رواتبهم إذا ناصروا دحلان

غزة: هدد جهاز الامن الوقائي في السلطة الفلسطينية عناصرها وأتباعه بقطع رواتبهم إذا ما ناصروا عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" المفصول محمد دحلان مشددا على ضرورة مهاجمته. جاء ذلك في رسالة وجهها نائب رئيس الجهاز العميد رفعت كلاب إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مطلع شهر شباط (فبراير) الجاري، واطلعت "قدس برس" على نسخة من الرسالة. وقالت الرسالة: "لن نسمح لدحلان ولغير دحلان في التنسيق مع حركة "حماس" لإتمام المصالحة، وسنقوم بتخوين دحلان للحكومة المصرية وضرب علاقة دحلان بمصر". وشددت الرسالة على ضرورة التنسيق مع حركة "حماس" لمنع اي وجود لدحلان في غزة. كما هددت ابناء الجهاز بقطع راتب كل من يقوم بمناصرة دحلان، وأكدت على ضرورة العمل المتواصل مع تخوين دحلان في غزة واستقطاب الجماهير الفتاوية وتهديد كل من يناصر دحلان. وطالب نائب رئيس الجهاز الرئيس عباس بدعمهم بالأموال المتفق عليها للقيام بكامل جهودهم لذلك.

قدس برس، 2014/2/28

5. وفد فلسطيني إلى واشنطن للإعداد للقاء عباس-أوباما

عبد الرؤوف ارناؤوط: قال نبيل أبو ردينه، الناطق باسم الرئاسة، لـ"الأيام": إن وفدا فلسطينيا سيغادر في اليومين القادمين إلى واشنطن للقاء مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري استعدادا للقاء المرتقب في السابع عشر من شهر آذار بين الرئيس محمود عباس والرئيس باراك أوباما في البيت الأبيض. وعلمت "الأيام" أن الوفد الفلسطيني سيضم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات ورئيس المخابرات العامة اللواء ماجد فرج وأنهما سيغادران إلى واشنطن يوم غد.

الأيام، رام الله، 2014/3/1

6. مسؤولية فلسطينية تطالب بتحريك دولي لإزاء انتهاكات "إسرائيل"

نيويورك-قنا: أكدت القائمة بالأعمال بالإنابة للبعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفارة فداء ناصر، إن التزام الصمت في وجه انتهاكات إسرائيل الجسيمة أمر غير مقبول وسيعزز إفلاتها من العقاب ويزيد من التأخير في تحقيق سلام عادل ودائم، وفي وضع حد للمعاناة الإنسانية الناجمة عن هذا الصراع المأساوي الذي طال أمده.

وشددت السفارة في رسائل بعثت بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، لیتوانيا، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول تدهور الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، على ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي لإزاء الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة لحقوق الإنسان وللقانون الدولي بمنتهى الجدية لأنها تؤدي إلى تفاقم التوترات وتدهور الوضع الهش على الأرض.

الشرق، الدوحة، 2014/3/1

7. عيسى قراقع: 5 آلاف أسير بينهم 15 مصريا يتعرضون لانتهاكات

اتهم وزير الأسرى والمحررين الفلسطيني، عيسى قراقع، إسرائيل بقتل الأسرى الفلسطينيين والعرب، وتعمدها منع الأدوية عنهم، مؤكداً أن هناك 5 آلاف أسير فلسطيني وعربي في 17 من السجون الإسرائيلية، يتعرضون لانتهاكات جسيمة. وهدد «قراقع»، في حوار مع «المصري اليوم»، قوات الاحتلال، باللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية، حال فشل المفاوضات الأمريكية.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/3/1

8. تقرير: اغتيال الشهيد وشحة قريبا من المربع الأمني للسلطة يهز الشارع الفلسطيني ويحرج عباس

رام الله - خاص: هز اعدام قوات الاحتلال الاسرائيلي جهازا نهارا للشباب معتز وشحة، (25 عاما)، الشارع الفلسطيني، حيث لم يكتفي الاحتلال بقتل وشحة بالصواريخ رغم امكانية اعتقاله، بل هدم بيت عائلته دون ابداء حتى حجة واهية لذلك. العملية الاجرامية الاسرائيلية طالت الشهيد وشحة في بلدة بيرزيت شمال رام الله، والبعيدة عدة كيلومترات فقط عن مقر الرئاسة الفلسطينية، التي لم تعلن رسميا استنكارها الشكلي للعملية، واكتفت وكالة الانباء الرسمية بإبراز خبر تعزية الرئيس عباس قطر على ضحايا الانفجار فيها. احد جيران الشهيد وشحة الذي كان شاهدا على الجريمة الاسرائيلية، قال لـ " رأي اليوم"، "ما بين الصراعات الداخلية، والفساد، والمفاوضات، في البيت السياسي الفلسطيني قاوم معتز لمدة ساعات قبل ان تصعد روحه الى السماء، تاركا وراءه قيادة لم تحرك ساكنا، ووزراء مشغولون في تحصين وزاراتهم ممن سبقوهم، وفصائل ارهقها النوم، وقيادات تائهة ما بين الشطرنج وكرة القدم واحتكار نجوم ارب ايدول، وجمع المال وفي بعض الاحيان قد تصل اقصى اهتماماتهم بوضع المكياج قبل الخروج الى مذيعات التلفزة للهجوم على بعضهم البعض".

اغتيال الوشحة وقع في بقعة تتبع امنيا للسلطة الوطنية الفلسطينية، فالبرغم من الامن الفلسطيني يمارس نشاطه شبه اليومي في هذه المنطقة الا ان اختفاءه في فترة اغتيال الشرحة كان ملحوظا، وقد برره أحد قيادات الامن بان الاتفاقيات تلزم الطرف الفلسطيني بالاختفاء في حال وجود نشاط عسكري اسرائيلي، وهذا

ما اكده لنا احد العساكر "بان امرا جاء بعدم اطلاق النار، وان اي رصاصة تخرج من الامن الفلسطيني فسيعاقب فاعلها بالرغم من العديد من العساكر كانوا على اهبة الاستعداد عن كرامة شعبهم. " "الشارع الشعبي الفلسطيني ما بين مصادرة السلاح من الامن الفلسطيني، وبين توحش الجبروت الاسرائيلي، لا حول له ولا قوة، فأى حركة ذات علاقة بالمقاومة المسلحة يوازيه العقوبة بتهم جاهزة، فأما المساس بهيبة الدولة الفلسطينية المسلحة، او تهمة بالانقلاب على الشرعية الفلسطينية والتجنح مع التيار الدحلاني فالسلم هنا سيد المواقف ". هكذا تهكم احد الشبان محاولا تبرير اكتفاء الجماهير بالغضب المكتوب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، شاب اخر قطع الحديث عنه واكمل ايضا متهمكا غاضبا " وتحت عنوان السلام، قام العديد من الشبان بمحاولة الاتصال على صديق الاسرائيليين الحميم حسين الشيخ لإقناع الاحتلال عدم اعدام الوشحة وخاصة ان مثل هذه القضايا تعتبر سهلة بالنسبة له مقارنة مع الصفقات التي يسهلها لرجال الاعمال المقربين منه وسماسرة الاراضي مع الإسرائيليين، فلم يتواضع حتى للرد على هواتقه.. " مصدر مسؤول لم يرغب في الكشف عن اسمه برر حالة الصمت في المقاطعة ان الرئيس لا يرغب في الحديث عن اي موضوع لربما يكون له أثر في شحن الشارع وبالتالي تقويض المفاوضات خاصة وان هناك التزامات فلسطينية احادية الجانب في التهذئة، وعدم السماح للشارع الفلسطيني للانجرار الى انتفاضة ثالثة. قيادي كبير بلا فصيل في منظمة التحرير، ايد في دوائره الصمت الرسمي في مثل هذه المواقف على اعتبار ان حادثة الاغتيال هذه استفزاز للقيادة الفلسطينية من الاسرائيليين للانجرار الى مربع انتفاضة ثالثة مسلحة تخرج فيه اسرائيل نفسها من الاحراج الواقع عليها بسبب موقفها المتشدد من المفاوضات. اما رئيس الحكومة د. رامي الحمد لله، اكتفى ببيان استنكار مقتضب عبر المركز الاعلامي الحكومي، بينما اشار موظف كبير بديوانه محسوب على رئيس الحكومة السابق سلام فياض، الى ان "الحمد لله كان منهماكا في كيفية حل الازمة وإدارة المعركة الدائرة بين الموظفين العموميين ورئاسة الوزراء، على امل ان يثبت مجددا انه يدير الازمات الداخلية وليس له علاقة بما تفعل اسرائيل كما يريد الرئيس عباس.

رأي اليوم، لندن، 2014/3/1

9. مشعل يثني على جهود الشيخ القرضاوي العلمية والجهادية في صالح القضية الفلسطينية

الدوحة . سليمان حاج ابراهيم: أثنى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية، خلال حضوره "ملقنى تلاميذ الداعية الإسلامي يوسف القرضاوي"، الذي عقد في الدوحة، على جهود القرضاوي العلمية والجهادية في صالح القضية الفلسطينية. وأضاف: حين أردنا إقامة مؤتمر إسلامي دولي لقضية القدس كان الراعي والمحرض إليه وكان مفتاح الخير له بنصحه ورأيه وإسهاماته وكان له في هذا الأمر نصيب وأي نصيب وحظ وأي حظ. وتعجب مشعل من تعامل الشيخ مع الفصائل الفلسطينية جميعا بقدر واحد من الأهمية دون فرق، واستيعابه لجميعها وحفظ أسمائها كلها مع كثرتها وتشابه أسمائها. وحضر الاجتماع الذي تناول قضايا عدة تعيشها المنطقة على رأسها مصر، وليبيا، وعدد من الشخصيات المحسوبة على تيار الاخوان المسلمين، من بينهم، د. عصام البشير وزير الإرشاد والشؤون الإسلامية الأسبق بالسودان، ود. أحمد الريسوني نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين من المغرب، ود. عبدالغفار عزيز من باكستان، وسالم الشخي من ليبيا، ود. عبدالمجيد النجار من تونس، وصفوت خليفونيتش من البوسنة والهرسك، والشيخ محمد الحسن ولد الددو من موريتانيا.

القدس العربي، لندن، 2014/3/1

10. حماس: التصعيد السلمي لن يتوقف حتى كسر الحصار الجائر المضروب على قطاع غزة

غزة - "الخليج"، وكالات: أكدت حركة حماس أن تصعيدها السلمي الاحتجاجي داخل فلسطين وخارجها لن يتوقف حتى كسر الحصار الجائر المضروب على قطاع غزة منذ سبعة أعوام، ودعت الحركة على لسان الناطق باسمها حماد الرقب السلطات المصرية إلى فتح معبر رفح البري، في الاتجاهين وبصورة دائمة، كما دعا في مؤتمر صحفي عقده عقب صلاة الجمعة التي شارك فيها المئات داخل خيمة الاعتصام التي أقامتها اللجنة الوطنية العليا لفك الحصار أمام معبر رفح منذ ستة أيام، "الوفود الصديقة والحررة بتكريس حضورها وجميع الأحرار من العالم للتحرك عبر كل الموانئ البحرية لكسر حصار غزة"، وطالب "جامعة الدول العربية بضرورة تنفيذ قرارها فك الحصار عن غزة الذي أقرته عام 2006".

الخليج، الشارقة، 2014/3/1

11. حزب الشعب: "إسرائيل" تسعى إلى تصفية نشاطات الأونروا في الضفة وغزة

رام الله. وليد عوض: حذر نافذ غنيم عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني من مساع إسرائيليين مكثفة تستهدف دور ووجود وكالة غوث اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لما تشكله هذه المؤسسة الدولية من عنوان سياسي للاجئين الفلسطينيين، وشاهدا دوليا وتاريخيا على مأساتهم التي نتجت عن تهجيرهم عن أراضيهم إبان نكبة عام 1948، مؤكدا على أن هذا الدور قد تعاضم في الآونة الأخيرة. وقال غنيم 'إن الدوائر الرسمية الإسرائيلية تكثف جهودها لتحريض الدول الداعمة لميزانية وكالة الغوث، بهدف وقف دعمها وتصفية نشاطاتها في الضفة وقطاع غزة'. وطالب غنيم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية والقوى السياسية والمجلس التشريعي واللجان الشعبية للاجئين، طالب باعتماد استراتيجية موحدة لمواجهة الحملة التي تستهدف حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك أي تقليصات في الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث، الى جانب مساندة هذه المؤسسة الدولية في مواجهة تصفية دورها من خلال تجفيف مصادر الدعم المالي عنها كما تريده إسرائيل.

ودعا غنيم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس محمود عباس وكافة السفارات والممثلات الفلسطينية في الخارج لتكثيف تحركاتها والالتقاء بذات الدبلوماسيين الذين نظم لهم لقاء بالكنيست الإسرائيلي من أجل دحض الافتراءات الإسرائيلية، وتوضيح حقيقة ما تقوم به إسرائيل بصفتها دولة محتلة، وأنها الراعي الأول 'للإرهاب في المنطقة'، وأن مناهجها المدرسية تغص بما هو عنصري تحريضي ضد العرب، بل يدعو لقتلهم، بما في ذلك تكريس التوجه نحو الدولة اليهودية لتصفية الوجود العربي منها، وحثهم كذلك على مواصلة الدعم المالي لوكالة الغوث للتمكن من القيام بدورها الإنساني والأخلاقي طبقا للقرار الدولي 302 الذي يلزم هذه المؤسسة بإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الى أن يعودوا الى أماكن سكنهم التي هجروا منها.

القدس العربي، لندن، 2014/3/1

12. "الديموقراطية" تدعو من بلعين إلى تصعيد المقاومة الشعبية

رام الله. القدس دوت كوم: شدد النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي"، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية، على ضرورة تصعيد ومواصلة المقاومة الشعبية باعتبارها من ركائز الإستراتيجية الوطنية البديلة الهادفة إلى

رفع كلفة استمرار الاحتلال وصولاً إلى دحره وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. وقال "أبو ليلى" خلال مشاركته اليوم الجمعة في إحياء الذكرى التاسعة لانطلاق المقاومة الشعبية في بلدة بلعين "أن المقاومة الشعبية الفلسطينية استطاعت إحراز انتصارات عديدة على الأرض ونجحت في مواجهه آلة الحرب الإسرائيلية وتصدت لكافة عمليات القمع التي يمارسها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. وأوضح إن ما أحدثته هذه المقاومة من انتصارات يؤكد جدوى وأهمية نهج المقاومة الشعبية في إعادة الأرض المسلوقة، وصد عدوان الاحتلال ومحاولات السيطرة على المزيد من الأرض والتصدي لقطعان المستوطنين المتطرفين وحماية الممتلكات. ودعا "أبو ليلى" إلى وقف المفاوضات العقيمة بشكل فوري لأنها تحمل مخاطر حل سياسي لا يلبي حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والتوجه مباشرة للأمم المتحدة من أجل الانضمام للمؤسسات الدولية المختلفة من أجل محاسبة الاحتلال على جرائمه المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 28/2/2014

13. حماس تعزي دولة قطر بوقوع ضحايا نتيجة حريق وقع وسط الدوحة

بيروت . خدمة قدس برس: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق في تغريدة نشرها على صفحته الرسمية موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" اليوم الجمعة (28/2): "إننا نتقدم بالتعازي والمواساة إلى دولة قطر الشقيقة أميراً وحكومةً وشعباً ولأهالي ضحايا الحادث الأليم الذي وقع أمس الخميس [اندلع في مطعم قرب أحد محطات البترول] والذي راح ضحيته عدد من المواطنين"، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين"، على حد تعبيره. ويشار إلى أن الحريق وقع صباح أمس الخميس (27/2) جراء انفجار خزان غاز كبير فوق سطح مطعم وسط الدوحة.

قدس برس، 28/2/2014

14. حماس: اعتراف دول عربية بـ"يهودية إسرائيل" لا يعطي السلطة مبرراً لذلك

رام الله (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس والناطق باسمها، حسام بدران، أنه لا يوجد أي مبرر ولا أي ظرف يسمح للسلطة الفلسطينية بأن تعترف بـ "يهودية إسرائيل"، مشدداً على أن هذا الأمر "لا يعطي السلطة الحق في الموافقة على هذا الاعتراف الخطير". وكان عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" زياد أبو عين قد كشف النقاب في تصريحات لـ "قدس برس" عن أن دولاً عربية، لم يسمها، أبدت استعدادها الاعتراف بـ "يهودية إسرائيل" في حال قبلت السلطة الفلسطينية الاعتراف بذلك.

وشدد بدران على أن التنافس بين القيادات الرسمية الفلسطينية والعربية يجب أن يكون في الحفاظ على ثوابت القضية والحقوق الفلسطينية والدفاع عنها، مستطرداً القول: "حين تتبنى قيادة السلطة موقفاً حقيقياً وصادقاً في مواجهة الاحتلال والتصدي لمخططاته والعودة لخيار المقاومة، فإنها ستجد الدعم والتأييد من كل الأطراف الحريصة على فلسطين".

ولفت القيادي في "حماس" الأنظار إلى أن هناك أزمة ثقة بين السلطة وبين الشعب، إذ ما عادت الوعود الكلامية تقنع أحداً، والحديث عن الحفاظ على الثوابت ليس مضموناً، خاصة وأن التجربة تغيد بعكس ذلك". وأضاف بدران في تصريحات خاصة بـ "قدس برس"، السبت (31/1)، "السلطة الفلسطينية قابلة للتنازل والتراجع بلا حدود ولا ضوابط، ولأنها لا تملك غطاءً شعبياً فلسطينياً لهذه السياسات، فإنها تحاول على جهات خارجية منها بعض الأنظمة العربية لتبرير مواقفها".

قدس برس، 1/3/2014

15. الاحتلال يقصف منصة صواريخ في بلدة بيت حانون شمال القطاع

القدس المحتلة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي إن إحدى طائراته استهدفت، الليلة، منصة إطلاق للصواريخ في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. وأكد الناطق بلسان جيش الاحتلال "أفيخاي أدري" أن طائرة استطلاع قصفت منصة إطلاق الصواريخ "بهدف إزالة تهديد فوري على الإسرائيليين". على حد زعمه. وأشارت مصادر فلسطينية إلى أنه لم تقع إصابات في أي قصف إسرائيلي.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 28/2/2014

16. أوري أريئيل: لن تكون هناك دولة ما بين البحر المتوسط ونهر الأردن إلا دولة "إسرائيل"

الناصرة. زهير أندراوس: قال وزير البناء والإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل إنه لن تكون هناك دولة ما بين البحر المتوسط ونهر الأردن إلا دولة إسرائيل، رافضاً بذلك قيام دولة فلسطينية. وأضاف أريئيل، في تصريح نقله الموقع الإلكتروني لصحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية: دعوني أكرر، في المنطقة ما بين البحر المتوسط ونهر الأردن ستكون هناك دولة واحدة، وهي دولة إسرائيل. وتابع: الشعب اليهودي لن يتنازل عن وطنه وبلده، نحن في البيت اليهودي (الحزب الذي ينتمي إليه أريئيل) لن نوقع أي ورقة تتخلى عن أرض إسرائيل. وأعلن بالمقابل أنه بصدد دفع عدد من المخططات الاستيطانية، وقال إنه يجري العمل على خطط لآلاف الوحدات الجديدة في كل الأرض، أنا أقول بوضوح كل الأرض، على حدّ تعبيره. واعتبر أريئيل أنّ الضغط الخارجي هو غير عادل ولن يجلب السلام، مضيفاً: أنا أقول لأصدقائي في كل العالم، لا تهددونا بالمقاطعة، الشعب اليهودي لن يتنازل عن أرضه، إنه شعب قوي، لن نتنازل عن وطننا أو مبادئنا من أجل المال، إن هذا الضغط لن ينجح، قال.

القدس العربي، لندن، 1/3/2014

17. "بنك إسرائيل المركزي": 525 مليار دولار إجمالي ديون الاقتصاد الإسرائيلي سنة 2013

القدس المحتلة - (الأناضول): كشف تقرير صادر عن بنك إسرائيل (البنك المركزي) أمس الجمعة، أن إجمالي الديون المستحقة على الاقتصاد الإسرائيلي بلغت حتى نهاية العام الماضي، نحو 1.9 تريليون شيكل (525 مليار دولار). وقال التقرير الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، إن الديون ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة 2.3%، أي نحو 43 مليار شيكل (11.9 مليار دولار)، معظمها على الحكومة والأسر الإسرائيلية. وبلغت الديون المستحقة على الحكومة لصالح القطاع الخاص الإسرائيلي، حتى نهاية العام الماضي قرابة 778 مليار شيكل (216 مليار دولار).

وفي سياق متصل، بلغت ديون الأسر المستحقة لصالح البنوك والقطاع الخاص نحو 410 مليارات شيكل (113.8 مليار دولار) بارتفاع بلغ 27 مليار شيكل (7.5 مليار دولار) العام الماضي، وفي أغلبها قروض إسكانية وعقارية مستحقة لصالح البنوك الإسرائيلية.

وبلغت نسبة ديون الأسر إلى الناتج المحلي الإجمالي حوالي 39.4% في نهاية عام 2013، فيما بلغ إجمالي الدين الحكومي العام قرابة 68؟، وتسعى إسرائيل إلى خفض نسبة الدين إلى 60% خلال السنوات الخمس القادمة، وفق تصريح سابق لوزير المالية يائير لابيد. وتوزعت بقية الديون المستحقة على الاقتصاد الإسرائيلي، على جهات خارجية، أبرزها ديون لصالح الولايات المتحدة وعدد من الشركات الأجنبية الحاصلة على امتيازات استخراج الغاز الطبيعي من سواحل البحر المتوسط، عدا جهات أخرى تمثل القطاع الخاص في بعض الدول الأوروبية، وهي ديون ناتجة عن استيراد ألماس والمواد الخام في معظمها، حيث يبلغ إجمالي هذه الديون المستحقة قرابة 195 مليار دولار. يذكر أن إسرائيل ومستوطناتها تتعرض حالياً إلى مقاطعة اقتصادية وأكاديمية، من طرف دول الاتحاد الأوروبي، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة المالية الإسرائيلية خلال وقت سابق من العام الجاري أن الخسائر السنوية جراء هذه المقاطعة ستبلغ 8 مليارات دولار.

اليوم السابع، مصر، 2014/3/1

18. "إسرائيل" تدعو لبنان إلى منع حزب الله من الرد على هجوم مزعوم

القدس: دعت إسرائيل لبنان يوم الجمعة إلى منع حزب الله من القيام بأعمال انتقامية ردا على غارة جوية إسرائيلية على موقع يستخدمه مقاتلوه على الحدود السورية. وقال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز يوم الجمعة "من البديهي أن يكون لبنان مسؤولاً عن أي هجوم على إسرائيل من أراضي لبنان". وقال لإذاعة راديو إسرائيل "من واجب الحكومة اللبنانية منع أي هجوم إرهابي -سواء كان هجوما إرهابيا أو صاروخيا أو أي هجوم آخر -على دولة إسرائيل".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/2/28

19. المحللون في "إسرائيل" يجمعون على أن حزب الله لن يجرؤ على رد الهجوم لانشغاله في سورية

الناصرة. زهير أندراوس: ما زالت الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية تتابع عن كثب الترسانة العسكرية التي يمتلكها حزب الله اللبناني، في الوقت الذي تستمر فيه حالة التأهب القصوى المعلنه في شمال إسرائيل تحسباً لرد من الحزب على الهجوم الجوي الإسرائيلي على قاعدة للحزب على الحدود السورية اللبنانية التي استهدفت، بحسب المصادر الأجنبية، أسلحة استراتيجية، من شأنها أن تحل بالتفوق الإسرائيلي. ورأى عدد من المحللين والخبراء الإسرائيليين، أنه من المستحيل أن يرد الرئيس السوري بشار الأسد وحزب الله على الهجمات الإسرائيلية، فقد قال محلل الشؤون العربية في القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، المستشرق إيهود يعاري إن الجيش العربي السوري يعاني في الوقت الحالي من حالة ضعف شديدة ومن خسارة قاعدة جماهيرية عريضة منذ نشوب الاحتجاجات ضد نظام الأسد بشكل يجعل من الصعب أن يرد على الهجمات الإسرائيلية حالياً.

وأضاف يعاري أن الرئيس الأسد لن يمكنه الرد منفرداً على الهجمات الإسرائيلية من دون التنسيق مع إيران أو استئذانها، وهناك قرار إيراني بالهجوم بـ 10 آلاف صاروخ في البداية على إسرائيل إذا تقررت مهاجمتها، وهو أمر صعب للغاية على الأسد وجيشه حالياً، وبالتالي يفضل الابتعاد عن مواجهة إسرائيل. كما يرجع المحلل السبب في عدم الرد إلى تلك النجاحات التكتيكية التي سجلها نظام الأسد في الفترة الأخيرة ضد

المعارضة السوريّة المسلّحة، وذلك من خلال حسمه لعدة نقاط كان الثوار مسيطرين عليها، فهو غير مهتم لتحطيم نجاحاته في الفترة الأخيرة ما جعله لا يتسرع في تفكيره بمهاجمة إسرائيل.

أما محلل الشؤون العسكريّة في القناة عينها، روني دانييل، الذي يُسمّى في إسرائيل الناطق غير الرسميّ بلسان جيش الاحتلال، بسبب قربه الشديد من المنظومة الأمنيّة في الدولة العبريّة، فقد رأى أنّ حزب الله لديه الكثير من المشاكل السياسية الداخلية في لبنان، بشكل يجعل من الصعب أن يذهب إلى حرب بالوكالة عن سوريا، تلك الحرب التي ستقلب الداخل اللبناني عليه من جانب، وستضعفه عسكريًا واستراتيجيًا جدًا من جانب آخر. كما أضاف دانييل أنّ حزب الله يخشى مواجهة إسرائيل حاليًا من دون وجود ظهير قوي له في سوريا، فهو يعلم جيدا أنّ الأسد وجيشه واقعان في أزمة حقيقية ومن الممكن ألا يتحرك لإنقاذ حزب الله اللبناني عند اللزوم في أي مواجهة عسكرية مع إسرائيل.

أما رون بن يشاي المحلل العسكري في الموقع الإلكترونيّ لصحيفة (يديعوت احرونوت)، فقد أكّد على أنّ الحسابات السياسية والتكتيكية لسوريا وحزب الله اللبناني أكثر خطورة ودقة بالنسبة لهما في حال ما قررا مواجهة إسرائيل، مشيرًا إلى أنّ القيادات السورية واللبنانية على علم تام أنّ الحرب مع إسرائيل ستجعل الدولة العبريّة طرفًا حقيقيًا في الحرب الدائرة في سوريا، مما سيؤدي إلى تغيير المعادلة لصالح المعارضة المسلّحة بالتأكيد وهو ما لا يريده الأسد وحزب الله اللبناني، وبالتالي فهما يتجنبان مواجهة إسرائيل حاليًا، على حدّ تعبيره.

في سياق ذي صلة، كشف قائد قاعدة سلاح البحر الإسرائيلي في حيفا الجنرال إيلي شرفيط النقاب عن أنّ جميع المنظمات التي وصفها بالإرهابيّة، في منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك حزب الله في لبنان، تحاول أن تمتلك وسائل قتالية متطورة، وفي مقدمها صواريخ أرض . بحر روسية الصنع من طراز (ياخونت). من ناحية أخرى، قال قائد وحدة الغواصات في سلاح البحر إنّ هذه الوحدة ضاعفت نشاطاتها خلال العام الفائت بما في ذلك في الجبهة الشماليّة. وأضاف أنّ بعض هذه النشاطات يجري على مدى آلاف الكيلومترات في عرض البحر. وخُصّ إلى القول إنّه من المقرّر أن تتلقى الوحدة في النصف الثاني من العام الجاري غواصتين جديدتين من ألمانيا لديهما القدرة على البقاء فترات طويلة في عمق البحر وعلى حمل كمية أكبر من الوسائل القتالية، على حدّ قوله.

القدس العربي، لندن، 2014/3/1

20. "إسرائيل" تحث الوكالة الذرية على كشف شكوكها بشأن إيران

تل أبيب: حثت إسرائيل الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس على الكشف عن كافة المعلومات المتاحة المتعلقة بالشكوك في أنّ إيران أجرت أبحاثًا على كيفية صنع قنبلة ذرية. جاءت دعوة إسرائيل بعد تقرير لـ«رويترز» أول من أمس نقل عن مصادر مطلعة قولها بأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العام الماضي كانت تنوي إصدار تقرير مهم عن إيران ربما كان سيكشف المزيد من أبحاثها التي يزعم أنّ الغرض منها كان صنع قنبلة نووية لكنها تراجع بعد تحسن العلاقات بين طهران والعالم الخارجي.

وقال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز في بيان بأن دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية كشف جميع المعلومات المتعلقة بالإبعاد العسكرية للمشروع النووي الإيراني للمجتمع الدولي وليس حجبها بسبب الحساسية الدبلوماسية. وأضاف لأن مسألة الأبعاد العسكرية المحتملة مهمة جدًا لاتفاق نهائي مع إيران أدعو الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى استكمال ونشر التقرير في أقرب فرصة ممكنة.

الشرق الأوسط، لندن، 1/3/2014

21. الخطيب: الاحتلال يستعد من الآن لاقتحام وعدوان كبير على المسجد الأقصى

حذر الشيخ كمال خطيب - نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني- من أن الاحتلال يستعد من الآن لاقتحام وعدوان كبير على المسجد الأقصى خلال عيد الفصح العبري بعد نحو شهر ونصف، فيما أكد الشيخ الخطيب أن الاعتداء سيجابه بمزيد من التواصل والرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى. وجاءت أقوال الشيخ كمال خطيب خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة القدس الفضائية، بعد ظهر يوم الجمعة، تعقياً على أحداث اليوم والأحداث الأخيرة في المسجد الأقصى.

وأكد ان هناك استعدادات فلسطينية لمنع الاقتحامات والتصدي لها، وأكد أن المؤسسة الإسرائيلية تحاول اغتنام الظرف الصعب الذي تعيشه الامة من حولنا، وتستغل المفاوضات، التي يقودها أبو مازن وزمرته، في رام الله، وقال: إذا كانت السلطة الفلسطينية، تعزد خارج سرب الإجماع الوطني والعربي والإسلامي في قضية القدس والمسجد الأقصى، نقول لهم، إن لشعبنا كلمة، وان لأمتنا موقفاً، بحال من الأحوال لا يمكن أن تفرط فيه، لا بالقدس ولا بالمسجد الأقصى.

وثمن موقف البرلمان الأردني في موضوع فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، والتصويت بالأغلبية على طرد السفير الإسرائيلي من الأردن.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 28/2/2014

22. مواجهات واعتقالات في القدس بعد منع المصلين من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

مندوبو "الأيام"، "وفا": خلا المسجد الأقصى المبارك في القدس سوى من بعض الآلاف من المصلين كبار السن بعد أن فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي قيوداً مشددة على وصول الشبان المسلمين إلى المسجد، ما اضطرهم لأداء صلاة الجمعة في الشوارع القريبة من أسوار بلدة القدس القديمة.

وقد شهدت المدينة توتراً شديداً منذ ساعات الصباح في حين شهد حي رأس العامود الذي يطل على المسجد الأقصى مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال. وعلى ذلك فقد تم إيقاف الشبان على الحواجز الحديدية على مداخل القدس القديمة وإرجاع غالبيتهم ما اضطرهم لأداء الصلاة في الشوارع القريبة من أسوار القدس القديمة وبخاصة شارع السلطان سليمان وباب العامود وباب الأسباط وأيضاً حي رأس العامود. وتسبب منع الشبان بحدوث اشتباكات بالأيدي بينهم وبين القوات الإسرائيلية التي اعتقلت أحد الشبان في منطقة باب العامود بادعاء رشقه قوات الاحتلال بالحجارة.

في الغضون فقد هاجمت عناصر من القوات الخاصة الإسرائيلية "المستعربين" الشبان في حي رأس العامود وذلك بعد أن احتج الشبان على منعهم من قبل قوات الاحتلال من الوصول إلى المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 1/3/2014

23. استشهاد مواطنة برصاص الاحتلال شرق خان يونس

غزة: استشهدت المواطنة امنة قديح برصاص الاحتلال شرق خان يونس في ساعة متأخرة من مساء أمس الجمعة. وكانت قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنة (56 عاماً)، بعد اقترابها من السياج الأمني شرق مدينة خان يونس، إلا أن طواقم الإسعاف لم تعثر على المواطنة حتى فجر اليوم.

وأفادت مصادر أمنية لـ القدس دوت كوم اليوم السبت أن طواقم الصليب الأحمر ترافقها طواقم طبية فلسطينية انتشلت جثة السيدة من مكان الحادثة. وأشارت المصادر إلى أن السيدة، وهي مختلة عقليا، قد اقتربت أمس من السياج الأمني وفتحت قوات الاحتلال النار بشكل عشوائي نحوها وسط إطلاق قنابل مضيئة في المنطقة، وقد نقل جثمانها إلى مستشفى ناصر.

القدس، القدس، 2014/3/1

24. "مجموعة العمل": 122 فلسطينيا استشهدوا جوعاً في مخيم اليرموك

غزة: ذكرت إحصائية لـ (مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا) أن 122 فلسطينيا قد استشهدوا في مخيم اليرموك للاجئين جنوب العاصمة السورية دمشق، جراء الحصار الذي لا يزال مفروضاً منذ أكثر من 230 يوماً على التوالي. وأشارت المجموعة في إحصائيتها إلى نفاذ كامل للمواد الغذائية والطبية جراء الحصار المتواصل، مشيرةً إلى أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يتم تنفيذه ببطء بالرغم من انسحاب المسلحين من المخيم. وأفادت أنه تم إخراج العديد من المرضى أمس الجمعة من المخيم، فيما توقف توزيع المساعدات الغذائية ذو الكميات القليلة للسكان بعد سماع إطلاق نار.

القدس، القدس، 2014/3/1

25. "إسرائيل" تسعى لإنهاء وجود الأونروا رمزاً لاستمرار معاناة اللاجئين الفلسطينيين

رام الله. وليد عوض: تواصل إسرائيل مساعيها لإنهاء دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وتجفيف منابع تمويلها، وذلك بهدف إنهاء وجود تلك المنظمة الدولية التي تعتبر رمزاً لاستمرار معاناة اللاجئين الفلسطينيين المشردين من وطنهم. وكانت إسرائيل دعت مؤخراً أربعين دبلوماسياً من مختلف الدول للكنيست الإسرائيلي، وذلك تحت شعار "الدول الغربية تمول حاضنة الإرهاب"، وذلك في إشارة إلى وكالة الغوث. واتهم نواب في الكنيست الإسرائيلي وكالة الغوث أنها أصبحت حاضنة لحماس في قطاع غزة، ومتهمة إياها بأنها تشجع على العنف من خلال مدارسها المفتوحة أمام أبناء اللاجئين الفلسطينيين الأمر الذي رفضته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وقالت الخميس "إن إسرائيل تقوم بتحريض المؤسسات الدولية الداعمة في محاولة لتغيير وتشويه الحقائق عن جوهر مأساة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون ويلاتهم منذ العام 1948، وانتهاء بمآسي أحفادهم في مخيمات اللجوء إلى يومنا هذا"، مشيرة إلى الهجوم الإسرائيلي على وكالة الغوث الدولية "تمهيداً لفرض الآراء والأفكار والمناهج الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال". ودعت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية مناصري الإنسانية إلى صد الدعاية الإسرائيلية بحق المناهج الفلسطينية الوطنية، مطالبة جميع المؤسسات والمنظمات والممثلات الدولية بالعمل على استنكار وشجب ممارسات المتطرفين الإسرائيليين بحق المؤسسات الإنسانية وتدخلهم في منهجية وعمل وكالة الغوث الدولية باتجاه يخالف الواقع والحقيقة بما يخص تطبيق المناهج الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2014/3/1

26. إغبارية: تشريعات الاحتلال بحق الأسرى عقاباً وإذلالاً متعمدان

غزة- أسماء صرصور: بين النائب العربي في (الكنيست) الإسرائيلي عن حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عفو إغبارية أن القانون الذي صادق عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية يتعلق بحرمان الأسرى من

فلسطيني الـ 48 من الحقوق المدنية والمالية والاجتماعية حال الإفراج عنهم بالعفو أو أي صفقات مع الفصائل الفلسطينية. وقال إغبارية في حوار خصّ به "فلسطين": "يقضي القانون بحرمان الأسرى من فلسطيني الـ 48 من حقوقهم حتى استيفائهم مدة حبسهم الفعلية، والتي قد لا تكتمل لحصولهم على إعفاء أو إدراجهم في صفقات". وأوضح أن هذا القانون يعتبر حكماً بالإعدام على الأسير الفلسطيني من أراضي الـ 48 في حال عدم إكمال محكوميته وخروجه قبل انتهائها لأنه في داخل السجن كان يحصل على الطعام والمأوى والملبس وتحصل عائلته على المخصصات التي تعيلها.

وشدد النائب العربي على أن هذا يعد عقاباً أقصى وأشد من العقاب بالأسر عندما يجد الأسير نفسه مكبلاً غير قادر على الاستفادة من حريته، مضيفاً: "تأتي مثل هذه القوانين العنصرية لإفشال أي تقارب بين الفكر الذي يدعم أي حل سلمي في هذه البلاد وتمنع إمكانية التعايش بين العرب واليهود".

فلسطين أون لاين، 28/2/2014

27. إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال للتظاهرات والمسيرات الأسبوعية بالضفة

مندوبو "الأيام"، و"فا": أصيب، أمس، العشرات من المواطنين بالرصاص الحي والرصاص المطاطي وبالاحتراق بالغاز المسيل للدموع خلال قمع قوات الاحتلال للتظاهرات الاحتجاجية التي انطلقت في عدة مناطق بالضفة والمسيرات الأسبوعية، المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري ومصادرة الأراضي. وانطلقت المسيرات في عدة مناطق في الضفة، أبرزها: بلدة بيرزيت شمال رام الله، قرية بلعين غربي رام الله، قرية النبي صالح، بيت لحم، محافظة الخليل، قرية قريوت جنوب شرقي نابلس، وكفر قدوم بمحافظة قلقيلية.

الأيام، رام الله، 1/3/2014

28. نشطاء فلسطينيون يفشلون لقاء "تطبيعاً" في بيت لحم

رام الله . (يو بي أي): أفضل ناشطون فلسطينيون يوم أمس، الجمعة، لقاء كان من المقرر أن يجري بين مجموعة من الفلسطينيين والإسرائيليين في بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وقال شهود إن فلسطينيين مناهضين للتطبيع وصلوا إلى أحد المطاعم في بلدة بيت جالا في مدينة بيت لحم، حيث كان من المقرر أن يجري لقاء بين فلسطينيين وإسرائيليين للتباحث من أجل تشكيل "برلمان شبابي" مشترك.

وكان شبان فلسطينيون أفضلوا الشهر الماضي لقاءين مماثلين في القدس ورام الله.

رأي اليوم، لندن، 1/3/2014

29. فلسطينيون يحدثون ثغرات في السياج الأمني بغزة ويغرسون الأعلام الفلسطينية

خان يونس . محمد الجمل: أقدم بضع عشرات من الشبان، كانوا يشاركون في مسيرة قرب خط التحديد شرق محافظة خان يونس، على إحداث سلسلة من الفتحات والثغرات في السياج الأمني، الممتد على طول الخط المذكور. فقد بدأ الشبان، وكان معظمهم يحملون الأعلام الفلسطينية، بالتقدم من قلب الأراضي المهددة بالمصادرة قرب بلدة عيسان الجديدة مساء أمس، إلى أن وصلوا إلى خط التحديد، وبدؤوا وبشجاعة منقطعة

النظير، بقطع السلك الالكتروني، ونجحوا في إحداث فتحات وثغرات عديدة، فيما انهمك آخرون في غرس الأعلام الفلسطينية، وتثبيتها على السياج الالكتروني.
وعلى الفور بدأت أبراج ونقاط مراقبة عسكرية إسرائيلية بإطلاق النار تجاه الشبان، الذين اضطروا للارتقاء أرضاً، دون أن تتوقف أيديهم عن قص السياج.

الأيام، رام الله، 2014/3/1

30. بولندا: تقليد وسام الشرف الفضي للطبيب الفلسطيني أحمد الصفاوي

رام الله: قلد الرئيس البولندي أمس الأول د. الجراح أحمد يوسف الصفاوي، المقيم في بولندا، وسام الشرف الفضي البولندي ضمن قائمة من الأطباء لتفوقه في جراحة زرع الأعضاء متعددة الأنسجة والجراحة الترميمية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/1

31. طائرة استطلاع فلسطينية تصور في ملاعب غزة لأول مرة

غزة - سما: فوجئ متابعو مباراة غزة الرياضي وشباب جباليا التي جرت على ملعب اليرموك في غزة مساء أمس، بوجود طائرة استطلاع صغيرة تعلق على مستويات منخفضة، منتصف الشوط الأول.
وحملت الطائرة التي تتبع إحدى الشركات الإعلامية بغزة وكان يتحكم بها شخص واحد، كاميرا صغيرة، بهدف معرفة مدى صلاحيتها لتصوير المباريات في القطاع.
ويعد وجود طائرة استطلاع، ظاهرة تحدث لأول مرة في البطولات التي يقيمها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/1

32. "هآرتس": يهودية في تل أبيب رفضت تأجير شقة لفتاة عندما تعرّفت على هويتها العربية

رام الله - غسان حلاوة: ذكرت حنين مجادلة (24 عاماً) من مدينة باقة الغربية داخل الخط الأخضر أن مالكة بيت يهودية في تل أبيب، رفضت تأجيرها إحدى الشقق عندما تعرّفت على هويتها العربية، وذلك حسب ما أوردته صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم الجمعة.
وقالت مجادلة انها تسكن في تل ابيب منذ خمسة سنوات وتدرس في المدينة، وتقوم في ذات الوقت بتعليم اللغة العربية لعدد من سكان المدينة اليهود، وعندما رغبت في تغيير مكان سكنها الحالي أخذت تبحث عن شقة، وبعد ان عثرت على الشقة المناسبة واتفقت مع صاحبها على الاجرة المطلوبة، تراجعت مالكة الشقة بعد عدة أيام عن موافقتها واخبرتها أنها لا تريد تأجيرها عندما علمت أنها فلسطينية.

القدس، القدس، 2014/3/1

33. هزتان أرضيتان تضربان فلسطين خلال يومين

قالت القدس، القدس، 2014/2/28، نقلاً عن مراسلها من نابلس، عماد سعادة، أن هزة أرضية ضربت الأراضي الفلسطينية عند الساعة 9:25 دقيقة من مساء يوم الجمعة، شعر بها سكان شمال الضفة الغربية، وخاصة منطقة نابلس والأغوار. وقال مدير مركز علوم الأرض وهندسة الزلازل في جامعة النجاح الوطنية،

الدكتور جلال الدبيك، ان قوة هذه الهزة بلغت ما بين 3 - 3.30 درجة حسب مقياس ريختر، ووقعت على عمق 3 كم في صدع الفارعة - الكرم. وجاء في وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/3/1، من نابلس، أن هزة أرضية خفيفة ضربت فلسطين مرة ثانية صباح اليوم السبت بعد ساعات من هزة مماثلة شعر بها سكان أجزاء واسعة من الضفة الغربية ووسطها وشمال فلسطين المحتلة والساحل الفلسطيني. وأشار الدبيك إلى أن الهزة الأرضية التي وقعت كانت على عمق 3 كم فقط وبأنها وقعت على صدع الفارعة الكرم وشعر بها سكان نابلس والأغوار كونها قريبة من الصدع. وبلغت قوة هذه الهزة 3.5 درجة على مقياس ريختر لقياس قوة الزلازل.

34. **مطلب: دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها "القدس الشرقية" وعلى حدود 1967**

هند مختار: أعلن رئيس الوزراء المصري المكلف إبراهيم محلب، الجمعة انتهائه من تشكيل الحكومة الجديدة بالكامل، وأكد أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة في سنة 1967، وينطبق عليها ما ينطبق على بقية الأراضي الفلسطينية من عدم جواز القيام بأي إجراء يكون من شأنه تغيير الوضع الجغرافي الديموغرافي أو القانوني لمدينة القدس الشرقية المحتلة. كما أدان رئيس مجلس الوزراء المكلف اقتحام الجماعات المتطرفة للمسجد الأقصى المبارك، مؤكداً في تصريحات صحفية، على رفض المجتمع العربي والإسلامي والدولي، لأي إجراءات تضع المسجد الأقصى تحت سلطة الاحتلال، وداعياً كافة الدول الإسلامية والعربية وكل أحرار العالم إلى اتخاذ موقف حاسم لوقف هذه التعديتات السفارة على مقدساتنا الإسلامية. وأضاف رئيس الوزراء المكلف "تعيد مصر التأكيد على مواقفها المبدئية والثابتة بضرورة الالتزام الكامل بمرجعيات عملية السلام وقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية ذات الصلة، وأن تُقضي المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وعلى حدود 4 يونيو 1967".

اليوم السابع، مصر، 2014/2/28

35. **"إسرائيل" قلقة من زيادة ضغوط القاهرة على حماس وتخشى من "انفجار الأوضاع"**

غزة - أشرف الهور: نقلت تقارير إسرائيلية عن مسؤولين أمنيين التحذير من أن حماس ستواجه صعوبة في ضبط الأوضاع "بسبب الأزمة المالية واشتداد الضغط المصري ومنع تهريب الأموال والسلاح إلى قطاع غزة".

وذكر ضباط في قيادة المنطقة الجنوبية التي تشرف على غزة أن حماس حاولت ممارسة الضغوط على مصر، إلا أنها فشلت حتى اللحظة في "تتي القاهرة عن موقفها من الحركة التي تعتبرها امتداداً لحركة الإخوان المسلمين". وأوضحت المصادر أن نقاشاً يدور في قيادة المنطقة الجنوبية حول الزمن الذي تقترضه الأجهزة الأمنية لحالة الهدوء الحالية، مشيرة إلى أن فصائل عديدة باتت ترغب في "تفجير الأوضاع".

القدس العربي، لندن، 2014/3/1

36. **"هيئات وأحزاب مصرية: تظاهر حماس أمام معبر رفح تجاوز على السيادة المصرية"**

دمياط - أحمد عرفة، معتز الشرييني، محمود عثمان، محمد رضا، محمد السيد: أدان حزب الحركة الوطنية المصرية، (حسب وصف الحزب) تهديدات حركة حماس الفلسطينية باقتحام معبر رفح بقوة السلاح والاشتباك مع أفراد وجنود الداخلية والقوات المسلحة المصرية، معتبراً تلك التهديدات بمثابة تجاوز غير مقبول على السيادة المصرية من حركة متطرفة تنفذ مخططات مشبوهة للتنظيم الدولي الإرهابي للإخوان، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار على الحدود المصرية.

من جهته، اعتبر حزب الشعب الجمهوري، في بيان له يوم الجمعة، تظاهرات حركة حماس أمام معبر رفح، بمثابة تحريض ضد الحكومة المصرية، خاصة وأن تلك التظاهرات جاءت عقب إقدام مصر على إغلاق الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة، والتي كانت تمثل تهديداً للأمن القومي المصري وليس نتيجة إغلاق معبر رفح كما تدعى الحركة. وفي السياق نفسه، أكد عمرو علي، القيادي بحزب المصريين الأحرار، أن تهديدات حركة حماس باقتحام معبر رفح بقوة السلاح والاشتباك مع أفراد وجنود الداخلية والقوات المسلحة المصرية، محاولة للتصعيد ضد مصر وللتعتيم على عجزها عن فعل أي شيء مما وعدت به ضد إسرائيل. وفي الموضوع ذاته، قال حزب شباب الوحدة العربية في مصر، في بيان له، أن حركة حماس تناست قضية فلسطين وتوجه هجومها ضد مصر، متهماً الحركة، بأنها لا تطمح بأي حماسة تجاه قضية فلسطين، ولا الشعب الفلسطيني أصلاً، (على حد قوله).

أما عصام الشريف، منسق الجبهة الحرة للتغيير السلمي، قال إنه لا بد على الدولة المصرية أن تعي وتتأكد أن حماس جزء من التنظيم الإرهابي الذي يهدد الأمن القومي المصري، وأن يتكاتف الجميع ضد الإرهاب والإرهابيين. وأضاف الشريف، في تصريح لـ "اليوم السابع"، أنه يجب أن تعلم حماس أن صبر المصريين بدأ ينفد من هذه التصرفات الصببانية، مطالباً الإدارة المصرية برد قوى تجاه تلك التهديدات. من جهته، قال طارق أبو السعد، القيادي الإخواني المنشق إن مظاهرات بعض أعضاء حركة حماس لمطالبية السلطات المصرية بفتح معبر رفح هي محاولة لإظهار السلطات المصرية، وكأنها تحاصر الشعب الفلسطيني.

اليوم السابع، مصر، 2014/3/1

37. مجمع البحوث الإسلامية في مصر يدين "الاعتداءات" الإسرائيلية على المسجد الأقصى

القاهرة. يو بي اي: أدان مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر الشريف في مصر، الجمعة، "الاعتداءات" الإسرائيلية على المسجد الأقصى، واصفاً إياها بـ"الصارخة". وطالب المجمع، في بيان "الكيان الصهيوني بوقف تلك الاعتداءات الصارخة التي تمثل اعتداء غير مشروع على المسلمين كافة"، داعياً حكومات الدول الإسلامية والمنظمات الدولية إلى "التحرك الفوري لاتخاذ ما يلزم لوقف هذه الانتهاكات فوراً".

وأعرب المجلس عن أسفه البالغ لتلك الانتهاكات والاعتداءات، مشدداً على أنه يرفضها جملة وتفصيلاً.

القدس العربي، لندن، 2014/3/1

38. الأردن: خطب الجمعة في 5600 مسجد تتناول غطرسة الإسرائيليين

عمّان - "الخليج": توحدت أمس في الأردن خطب صلاة الجمعة على تناول غطرسة الإسرائيليين، وطالبت تظاهرات موازية بطرد سفير الكيان الصهيوني وذلك في أعقاب استمرار اقتحام المسجد الأقصى

وتلويح الكنيست بسحب الولاية الأردنية عن المقدسات. واستعرض خُطباء في نحو 5600 مسجد تقام فيها صلاة الجمعة بين عمّان ومختلف محافظات المملكة مكانة الأقصى وانتهاكات واعتداءات العدو الصهيوني وذلك وفق دعوة وجهتها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية حيال توحيد موضوع المنابر أمس قبل أداء صلاتي الجمعة والاستسقاء. وقال وزير الأوقاف هايل داوود إنها المرة الأولى منذ توليه المنصب قبل نحو 6 شهور يُصدر تعميماً بتحديد مضمون الخُطب على كافة المساجد بحيث تتحدث عن تمادي وتعجرف الصهاينة وتقاوم محاولات اقتحام باحات الأقصى وتهويد القدس وزعم امكانية السيطرة على وصاية المقدسات بدلا من الولاية الأردنية الهاشمية.

الخليج، الشارقة، 2014/3/1

39. محتجون أردنيون يطالبون بإلغاء معاهدة السلام

جمال ابراهيم (عمّان): طالب محتجون أردنيون حكومة بلادهم بإلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل عام 1994، رفضاً للإجراءات الإسرائيلية بتهويد الأقصى. كما دعا المحتجون، في مسيرات خرجت في العاصمة عمان والكرك بعد صلاة الجمعة أمس، إلى طرد السفير الإسرائيلي دانييل نيفو من عمان وسحب السفير الأردني وليد عبيدات من تل أبيب. ولم تغب المطالبات بإصلاحات سياسية واقتصادية عن هتافات المحتجين الأردنيين، الذين نادوا بإقالة حكومة عبد الله النسور، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني. وفي عمان، نظم ناشطون من الحراك الشبابي والشعبي مسيرة أمام المسجد الحسيني وسط العاصمة، للاحتجاج على السياسات الإسرائيلية في تهويد المسجد الأقصى.

الاتحاد، ابوظبي، 2014/3/1

40. حراك المزار الجنوبي يطالب بدعم الشعب الفلسطيني على أرضه

المزار الجنوبي - ليالي ايوب: أكد الحراك الشعبي والشبابي للواء المزار الجنوبي خلال وقفته الاحتجاجية التي نظمها أمس عقب صلاة الجمعة في مسجد جعفر بن أبي طالب، على دعمهم للشعب الفلسطيني وحقهم في أراضيهم وبقائهم على أرضهم رافضين أي حل للقضية الفلسطينية على حساب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى.

وشدد المشاركون في الاعتصام على تمسكهم بالإصلاح ومطالبه الجوهرية التي يمثلها محاربة الفساد ومحاكمة الفاسدين العادلة إضافة إلى رفض التصيق على معيشة المواطنين في إشارة منه لقرارات رفع الأسعار والمحروقات. وأكد الحراك أن الحفاظ على امن المواطنين واستقرارهم المعيشي يمثل روح الإصلاح، مشيرين إلى أهمية اتخاذ الحكومة خطوات وإجراءات جادة حيال قضايا الفساد في كافة المؤسسات والقطاعات ومحاكمة الفاسدين العادلة.

الرأي، عمّان، 2014/3/1

41. سليم الحص: ما تريده واشنطن اتفاق إطار يلبي المصالح الإسرائيلية

بيروت - "الخليج": جدد رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سليم الحص خلال استقباله وفداً من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، رفضه للمفاوضات الفلسطينية "الإسرائيلية"، معتبراً أن "ما تريده الإدارة الأمريكية هو اتفاق إطار يلبي المصالح الإسرائيلية" على حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ودعا الحص إلى "الانسحاب من المفاوضات واستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام باتخاذ الخطوات التنفيذية التي تتمثل أولاً باستقالة حكومة إسماعيل هنية في غزة ثم حكومة رام الله .

الخليج، الشارقة، 2014/3/1

42. القدس العربي: مسؤولون عرب سابقون يبحثون في القاهرة لغز وفاة ياسر عرفات

القاهرة د ب أ: وصل إلى القاهرة عدد من المسؤولين العرب السابقين في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام يشاركون خلالها في اجتماع مجلس أمناء مؤسسة 'ياسر عرفات' الأحد بمقر جامعة الدول العربية لبحث أسباب وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وصرحت مصادر مسئولة بالسفارة الفلسطينية لدى مصر كانت في استقبال الوفد: وصل 'الهادي البكوش' رئيس وزراء تونس الأسبق قادما من تونس و'يحيى يخلف' وزير الثقافة الفلسطيني السابق وانتصار الوزير 'وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية السابقة.

وقالت المصادر إن نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية و'عمرو موسى' الأمين السابق والرئيس الشرفي للمؤسسة سيشاركان في الاجتماع.

القدس العربي، لندن، 2014/3/1

43. وزير الخارجية الهندي: إجماع وطني حول القضية الفلسطينية التي تعد محور سياستنا الخارجية

(نيودلهي)-فهم الحامد: قال وزير الخارجية الهندي سلمان خورشيد في حوار أجرته "عكاظ"، أن هناك توافق الآراء بشأن القضية الفلسطينية وإجماع وطني حقيقي حول القضية الفلسطينية التي تعتبر محور سياستنا الخارجية كما عبر عنها الزعيم الهندي جواهر لال نهرو.

فهذه القضية كانت جزءا مهما جدا من تاريخنا وسياستنا الخارجية. وتواصل الهند للبقاء صامدة وثابتة في التزامها بالقضية الفلسطينية وتحديدًا إنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة وموحدة ذات سيادة تعيش جنبا إلى جنب في سلام مع إسرائيل كما أقرتها اللجنة الرباعية خارطة الطريق. ونحن نرغب في ان يعيش الفلسطينيون في داخل حدود آمنة وضرورة الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

عكاظ، 2014/3/1

44. إلغاء الديانة من الهوية الفلسطينية: لماذا الآن؟

عدنان أبو عامر

بدون مقدمات، قررت السلطة الفلسطينية يوم 2014/2/11 إلغاء خانة الديانة في بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين، بحيث لن يتم التفريق بين المسلمين والمسيحيين.

وأكد وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية حسن علوي بأن القرار الذي وصفه بـ"الاستثنائي" جاء بناء على تعليمات الرئيس محمود عباس، مكتفياً بتحديد الديانة في شهادة الميلاد، ولا داعي لتكرارها ببطاقة الهوية،

التزاماً بالقانون الأساسي الذي نص على عدم التمييز بين الفلسطينيين على أساس الجنس أو العرق أو الدين.

مواقف متباينة

فوجئ الفلسطينيون بالقرار، لاسيما بتوقيته، وجاءت ردود الفعل بين مؤيد ومعارض ومستغرب، وشارك في النقاش الجهات الحقوقية والكتاب الصحفيين ومواقع التواصل الاجتماعي والقوى السياسية، خاصة وأنه لم يسبق له تمهيد مسبق من قبل السلطة.

فقد رحب مركز إعلام حقوق الإنسان "شمس" بالقرار، لانسجامه مع القانون الأساسي، وشروط المواطنة، وتحصين للمجتمع الفلسطيني من المشاكل، وحماية للنسيج المجتمعي من إسرائيل التي تحاول بث الفرقة بين أبنائه، معتبراً أن وجود خانة الديانة في الهوية علامة تمييز بين الفلسطينيين.

في حين قال عصام يونس، مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة، أن الخطوة تنطوي على إيجابية "يئيمة"، دون أن يسبقه قرارات واجبة، طالب بها فاعلون سياسيون واجتماعيون لإعمال المساواة بين الفلسطينيين، ولذلك بدا القرار "نشازاً"، لأن أحداً لم يطالب به، ولذلك لا يعدو عن كونه من الرئيس، ورغم أهميته ودلالته، لكنه لم يخضع لنقاش من قبل المجتمع وقواه المختلفة بما يعبر عن الإرادة العامة له.

فيما اعتبر الكاتب الصحفي برهان دويكات، أن القرار يعود لأسباب اقتصادية بحتة، لأنه سيجبر عشرات آلاف الفلسطينيين على تغيير حتمي في بطاقات هوياتهم، وما يتبعه من إيرادات حكومية تدخل ميزانية السلطة، وكان الأهم منه شطب الكلمات العبرية الموجودة في بطاقات الهوية الفلسطينية.

معارضة حماس

"المونيتور" خلال إعداده للتحليل، رصد العديد من مواقف حماس المعارضة للقرار، فيما ساد صمت شبه كامل من السلطة الفلسطينية، مكتفية بما أعلنته وزارة الداخلية كما مر معنا.

فقد اعتبر الناطق باسم حكومة حماس إيهاب الغصين، في حديثه "للمونيتور" أن القرار غير قانوني، لأنه ليست من صلاحيات عباس، المنتهية ولايته الدستورية، ولا يحق له اتخاذ، بل من مهام المجلس التشريعي. ووصل الأمر بوزير العدل السابق في حكومة حماس محمد الغول، لوصف القرار بأنه جريمة بحق الشعب الفلسطيني، واستهجنتم سميرة الحلايقة عضو المجلس التشريعي عن حماس في الضفة الغربية صدور القرار نظراً للعلاقات المميزة بين الطوائف الدينية في فلسطين، معتبرة أنه يثير الشبهة، مطالبة بتحركات من الجهات التشريعية والقانونية ضده، مستكرة موقف بعض الفصائل التي سكتت عنه، ومن أبدت رضاها عنه.

لكن موقفاً إخبارياً مقرباً من حماس أورد جملة أسباب لرفض القرار الذي وصفه بـ"المخزي"، ويتم تزيينه بغطاء وطني كاذب، لأن إلغاء الديانة كان مطلباً للعلمانيين واليساريين، ممن يطالبون بحذف كل ما له علاقة بالدين من حياة الفلسطينيين، ومن بينها المسمى في الهوية، محذراً أن القرار يتيح للمسلمة الزواج من مسيحي، تمهيداً للزواج المدني.

وأشار ذات الموقع في تقرير تفصيلي أن القرار خطوة باتجاه العلمنة، وإقصاء الدين من حياة الفلسطينيين، فمن لا يتحمل وجود كلمة الإسلام في أمور شكلية، فلن يتحملها في الأمور الأساسية، تمهيداً لمحاربة الأسلمة، التي تطرق إليها "المونيتور" في تحليل سابق.

خطة كيري

المثير أن مواقف حماس المعارضة لإلغاء خانة الديانة، اعتبرته تمهيداً لتطبيق خطة وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وإمكانية بقاء المستوطنين في دولة فلسطين المنتظرة، كي لا يتم التمييز بين المسيحي واليهودي والمسلم عبر بطاقات الهوية، كما ذكر الغصين "المونيتور".

وهو ما دفع حسني البوريني، عضو المجلس التشريعي عن حماس في الضفة الغربية، للقول أن القرار مقدمة لاستيعاب المستوطنين في الدولة الفلسطينية المنشودة، وتمكينهم من دخول الانتخابات، لأن اليهود سيكونون من مكونات الشعب الفلسطيني.

بل إن طاهر النونو، المستشار الإعلامي لرئيس حكومة حماس اعتبر القرار في حديث "المونيتور" توطئة صارخة لتنفيذ ما رشح من خطة "كيري"، بضم عدد من المستوطنين الإسرائيليين، واعتبارهم مزدوجي الجنسية، ولذلك لا يمكن القبول به، لأنه يصب في المصلحة الإسرائيلية فقط.

"المونيتور" تحدث مع مسئول كبير في السلطة الفلسطينية رفض الكشف عن هويته، لمعرفة مدى العلاقة بين توقيت صدور القرار وتقدم المفاوضات مع إسرائيل، فاكتفى بالقول: هذا ربط غير منطقي، لأن هذا "التزامن العفوي" بين الأمرين ليس دليلاً على توجه رسمي فلسطيني للقبول بوجود مستوطنين في أراضي الدولة الفلسطينية.

أما عن آليات تطبيق القرار، فقال علوي أن إلغاء خانة الديانة كان مدار مفاوضات مع إسرائيل منذ عام 1995، التي عارضت إلغائها في بطاقات الهوية الفلسطينية، لأنها تتحكم بسجلاتهم الرسمية وبطاقات هوياتهم وجوازات سفرهم، ولا يحق للسلطة الفلسطينية إجراء تعديلات على بطاقة الهوية للفلسطينيين دون موافقة إسرائيل بموجب اتفاق أو سلو.

جزئية أخرى مثيرة في القرار، أن السلطة الفلسطينية شرعت بتطبيق القرار هذه الأيام بالضفة الغربية فقط، كونها لا تدير سوى جزء من الأراضي الفلسطينية، بعد سيطرة حماس على قطاع غزة صيف عام 2007، فيما أكد مسئول كبير في حكومة حماس "المونيتور" أن بطاقات الهوية للجزيريين لم يطالها التغيير لغاية الآن، والحكومة لن تطبق القرار عليهم.

وختم المسئول الذي لم يفصح عن شخصيته بالقول: هذا قرار غير قانوني، وسيكون مصيره كالعشرات من القرارات غير الدستورية التي أصدرتها السلطة الفلسطينية منذ أحداث الانقسام بين غزة والضفة عام 2007، ولن يجد طريقه للتنفيذ، لأن غزة، كما وصفها، لن تكون جسراً لتنفيذ مخططات سياسية تصفية للقضية الفلسطينية.

المونيتور، 2014/2/28

45. فلسطين الجديدة في أفكار كيري

عبد الستار قاسم

قام الأميركيون منذ العام 1967 بألاف الجولات الاستطلاعية والتفاوضية في المنطقة العربية الإسلامية بحثاً عن تسوية للقضية الفلسطينية، ولم يسأموا، وما زالت جولاتهم مستمرة.

مؤخرا برز اسم جون كيري وزير الخارجية الأميركي الذي بدا بهمة عالية ونشيطا ومُصرًا على وضع إطار جديد يتفق عليه الإسرائيليون والسلطة الفلسطينية كبادرة أفق جديد نحو تسوية نهائية. لم ينجح كيري حتى الآن تماما، لكنه كما يبدو ذلل بعض الأمور والعقبات، وفتح بابا نحو اتفاق جديد شبيه باتفاق أوسلو.

سيرة الأميركيين

بدأ التدخل الأميركي في المسألة الفلسطينية في نهاية القرن التاسع عشر عندما ضغط السفير الأميركي على الباب العالي في الأستانة لتسريب آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية في فلسطين لليهود، واستمر بعد ذلك ليلبغ الصلف والوقاحة في عهد الرئيس الأميركي هاري ترومان الذي أيد الدور البريطاني في تهويد فلسطين، وأصر على هجرة مئات آلاف اليهود من أنحاء العالم إلى فلسطين. دخلت فرنسا على الخط في دعم إسرائيل بعد قيامها، لكن الأميركيين حلوا محلهم بعد حرب يونيو/حزيران 1967، وأخذوا يقدمون كل أنواع الدعم الاقتصادي والأمني والعسكري والدبلوماسي والسياسي لإسرائيل على حساب الفلسطينيين والعرب.

لقد مكنت أميركا إسرائيل من رقاب العرب، وساعدت بقوة في دحرهم عسكريا في ميادين القتال، ولم ير الفلسطينيون من الأميركيين خيرا قط، ومكانة القضية الفلسطينية أخذت تتدهور مع كل تدخل أميركي، وبدا واضحا مع الزمن أن الأميركيين ليسوا حكما أو وسيطا وإنما هم طرف في المعادلة الأميركية. إنهم أعداء للفلسطينيين والعرب والمسلمين، ومنحازون تماما وبكل قوة للإسرائيليين. ولهذا أخذت فلسطين تنقلص مع الزمن في مساحتها وفي أعداد الفلسطينيين الذين يمكن أن تشملهم مشاريع الحلول المطروحة. قدم الأميركيون مساعدات مالية للسلطة الفلسطينية، لكن هذه المساعدات كانت وما زالت مشروطة بتقديم تنازلات سياسية، ولم تكن يوما بهدف بث القوة في أوصال الفلسطينيين لمواجهة التحديات.

فلسطين بفكر كيري

قضمت فلسطين من بلاد الشام في اتفاقية سايكس بيكو الاستعمارية عام 1916، ودون ذلك دوليا عام 1922 في صك الانتداب الصادر عن عصبة الأمم، وبذلك تقلصت بلاد الشام وتقلص شعبها، إذ أخرج الشعب الفلسطيني ليواجه مصيره منفردا بعيدا عن الشعب الشامي في الأردن ولبنان وسوريا الصغرى، حيث أعطت الفلسطينيين 44% من مساحة فلسطين الانتدابية (أي فلسطين التي رسم حدودها الاستعمار البريطاني)، وأعطت اليهود 53% رغم أن اليهود كانوا حوالي ربع سكان البلاد عام 1947.

تقلصت نسبة الفلسطينيين إلى حوالي 23% بعد حرب العام 1948 وهزيمة الجيوش العربية دون أن تحرك الأمم المتحدة ساكنا دفاعا عن الفلسطينيين. ثم تقلصت المساحة بمقدار 1.5% بعدما تنازل ملك الأردن في اتفاقية الهدنة عن جزء من منطقة المثلث لإسرائيل، وذلك من أجل توسيع خصر إسرائيل النحيل. ثم جرى تقلص آخر بعد حرب عام 1956 واستيلاء إسرائيل على المنطقة المحايدة بين فلسطين وسيناء وطرده سكانها البدو.

التنازل الأكبر تم من قبل الفلسطينيين أنفسهم في اتفاق أوسلو الموقع عام 1993. الفلسطينيون لم يقلصوا مساحة فلسطين فقط وإنما حصروها تماما في الأرض المحتلة عام 1967، وبدؤوا يستعملون تعبير الأراضي

الفلسطينية أو شطري الوطن للدلالة على الضفة الغربية وقطاع غزة، وبذلك اعترفوا بأن جزءا من الأرض المحتلة لم يعد فلسطينيا.

أما كيري فيأتي الآن بما هو أسوأ من الحصر الفلسطيني. إنه يطالب الفلسطينيين -وبالتأكيد معهم العرب- بالاعتراف بيهودية الدولة. وهذا يعني أن فلسطين يهودية، أو على الأقل تلك المناطق التي يشار إليها الآن على أنها إسرائيل.

وبما أنها كذلك فإنه لا يوجد في إسرائيل مقدسات إسلامية ومسيحية، والاعتراف يفتح المجال أمام إسرائيل لهدم المسجد الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة بغطاء قانوني دولي، ويفتح المجال أمام إسرائيل لطرد الفلسطينيين الصامدين على أرضهم في الأرض المحتلة في 1948، ويلغي حق اللاجئين بالعودة وإلى الأبد. كما ينتزع كيري الأغوار من مساحة الضفة الغربية، والتي تبلغ حوالي 2000 كم² أو ثلث الضفة الغربية، ويقتطع حوالي 80% من مساحة الأرض التي تشكل محيط المستوطنات، وغطاء قانوني.

في مشروعه هذا، كيري لا يعتدي على الأرض فقط وإنما يعتدي على وجود الشعب أيضا. إنه لا يكتفي بتغيير الهوية السياسية للأرض ويجعلها يهودية إسرائيلية فقط، وإنما يعمل أيضا على إلغاء هوية الشعب الفلسطيني ومطاردته من أجل أن يكتسب هويات أخرى تلغي حقوقه وأصالته وتاريخه ووطنيته. إنه يحاول إنجاز ما عجزت عنه إسرائيل والدول الغربية والأنظمة العربية بعد قيام دولة إسرائيل.

الأمن الإسرائيلي وفلسطينيا

في كل جولاتهم في المنطقة، دأب الأميركيون على وضع الأمن الإسرائيلي أولوية على مختلف القضايا، وكانوا دائما يصرون على العرب بضرورة التقيد بالمتطلبات الأمنية الإسرائيلية والحرص عليها وإلا فقدوا المعونات الأميركية وجلبوا على أنفسهم الغضب الأميركي.

ولهذا رأينا لاحقا جيوشا عربية قد تحولت وظيفتها من الدفاع عن الأوطان العربية وصد العدوان إلى الحفاظ على أمن العدو وإبقاء الأرض العربية خارج السيادة العربية.

الجيش الأردني مثلا يقف حارسا على حدود إسرائيل الشرقية رغم أن النظام الأردني هو الذي هزم عام 1967 وأضاع الضفة الغربية.

أما الجيش المصري فارتضى لنفسه البقاء خارج سيناء متنازلا عن السيادة المصرية عليها، وانتظار الإذن الإسرائيلي بالعمل داخل سيناء عسكريا إن اقتضى الأمر كما يحصل الآن.

في كل محادثاتهم مع الفلسطينيين، هناك إصرار أميركي لأن يوظف الفلسطينيون المزيد من الجهود للدفاع عن الأمن الإسرائيلي، والفلسطينيون لا يدخرون جهدا في القيام بالتزاماتهم حيال الأمن الإسرائيلي، أو كما قال رئيس السلطة الفلسطينية إن الشغل الشاغل للأجهزة الأمنية الفلسطينية هو الدفاع عن الأمن الإسرائيلي.

من الذي يعتدي؟ إسرائيل هي المعتدية باستمرار ومعها الولايات المتحدة التي تقدم لها كل أنواع الدعم. الفلسطينيون هم الذين يحتاجون الأمن، ويحتاجون لحماية من العدوان الإسرائيلي المستمر وليس العكس.

ورغم ذلك، لا أحد يتكلم عن الأمن الفلسطيني، لا من قيادات فلسطين ولا من قيادات العرب، ويات من المسلّم به أنه لا أمن للفلسطينيين، وأن أمنهم إن وجد لا يتحقق إلا من خلال دفاعهم عن الأمن الإسرائيلي، أي بعدما يسلمون تماما أن كل الحق لإسرائيل ولا حقوق للفلسطينيين، وأن الأمن لأصحاب الحقوق فقط دون الذين لا يملكون حقوقا.

وعليه، فإن مشروع كيري لا ينطوي فقط على استمرار الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالقيام بواجباتها تجاه إسرائيل، وإنما يشمل حرية التعبير والتنقل والاجتماع والهمس واللمز. أي سيصبح من مهام السلطة الفلسطينية وضع حد لحرية التعبير واعتبار الذين يتحدثون أو يكتبون ضد إسرائيل محرضين وتقديمهم للمحاكمة. ويعني أيضا تحريم الاعتصامات والاحتجاجات مثل مسيرات يوم الجمعة ضد الجدار، والاعتصامات الخاصة بمطالبات تحرير الأسرى، أي يجب وضع الفلسطينيين في أقفاص ننتة من التغييب التام والإلغاء، الأمر الذي ينسجم مع البند السابق حول إلغاء الشعب المصاحب لتهويد الأرض.

حق العودة

رغم أن الدول الغربية لا تتوقف عن الحديث عن حقوق الإنسان تحت الأنظمة الاستبدادية، لكنها لا تريد أن تعترف بحق الفلسطينيين في العودة. هذه دول تدافع دائما عن حق اللاجئين في العودة إلا حق اللاجئين الفلسطينيين، فهي ربما ترى أن الفلسطينيين ليسوا لاجئين أو ليسوا بشرا، وهذه الدول تحدثت في قرار مجلس الأمن رقم 242 عن حل مشكلة اللاجئين حلا عادلا دون أن تذكر من هم اللاجئون. وقد فسرت إسرائيل في حينه هذا البند على أنه يشمل اللاجئين اليهود الذين تركوا الدول العربية وفضلوا الهجرة إلى إسرائيل. هذا التفسير يعود للحياة من جديد مع جولات كيري، إذ تطالب إسرائيل بتعويض اليهود الذين هاجروا، أو تهجير الفلسطينيين إلى حيث كان اليهود واعتبار ذلك تعويضا معقولا لهم. لا يطرح كيري أو غيره حق العودة المتبادل، فإذا كان اليهود من أصل عربي في إسرائيل لاجئين فإنه من الممكن أن يعودوا إلى البلدان العربية ويسلموا ما يدعون ملكيته الآن للاجئين الفلسطينيين. أي لماذا لا يكون الحل عودة مقابل عودة وليس تعويضا مقابل تعويض؟ لا يبدو أن كيري يحاول تصفية القضية الفلسطينية فقط، وإنما يعمل على تصفية الشعب الفلسطيني أيضا، إلغاء الشعب الفلسطيني. ربما عرف الأميركيون المثل العربي القائل "ما ضاع حق وراءه طالب"، فأيقنوا أن استتباب الأمور لإسرائيل تماما يتطلب تغييب الشعب الفلسطيني بتوزيعه على بقاع الأرض وتأكيد يهودية دولة إسرائيل.

أين الفلسطينيون والعرب؟

هم لا يبحثون عن حلول وإنما يبحثون عن الأرض وإلغاء الشعب. والمشكلة أنه لم يظهر علينا عربي أو فلسطيني يقول "لا" لكيري، ويضع الأمور في نصابها العادل. حتى إنه لم يقم أحد بإبلاغ الشعب بدقة عن الأفكار التي يأتي بها كيري، ويترك العرب والفلسطينيون أمر الإعلان عن خطط كيري للإسرائيليين والأميركيين، وهذا جزء من الخيانة العربية والفلسطينية التي تعمل دائما على إبقاء الشعب في عمى معرفي، وتتركه عرضة لاجتهادات وسائل الإعلام ومناوراتها. لم نسمع فلسطينيا واحدا من طواقم التفاوض ينادي بحق العودة، أو يصر على أمن الفلسطينيين، وكل ما رأيناه وسمعناه ينحصر في تصريحات إعلامية واهية لا تحمل أي معلومات.

واضح أن القيادة الفلسطينية ومعها قيادات الأنظمة العربية متواطئة مع الأميركيين، وأن سلوكها السياسي لن يختلف عما مضى، وستقبل كل هذه الأطراف العربية المزيد من الإهانات وستقدم المزيد من التنازلات، وعلى شعب فلسطين أن يدفع الثمن دائما. الحل هو أن يقف الشعب الفلسطيني مدافعا عن نفسه، وإن لم يصنع ساعده له الصمود والتحدي، فلن يصنعها له أحد.

لقد تجاوزت القيادات الفلسطينية كل المحرمات، وأصبحت جزءا من المعادلة المعادية للشعب الفلسطيني، وللأسف لم يعد موجودا الآن ذلك الشعب الفلسطيني الصامد الصابر الذي تحمل الشدائد والآلام، ولا مجال أمامه إلا أن يعود إلى نفسه شاهرا سيفه من جديد إذا شاء لحقوقه أن تحترم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/2/28

46. خطوط 1967 ما عادت موجودة

يوعز هندل

إن قواعد الأدب الدبلوماسية بين الدول توجب قواعد ما. وقواعد التهذيب الدبلوماسية للمواطنين توجب تفكيراً. في الاسبوع الماضي دعنتني السفارة الألمانية إلى لقاء شخص مهم يزور البلاد. وجاءت الدعوة بالبريد الإلكتروني مع زيادة التاريخ والساعة التي كانت مبكرة جدا في الصباح.

وطلبت أن أعلم من هو الذي يريدون أن ألقاه وأنه ربما تتفضل السفارة بتأجيل اللقاء قليلا، فمع كل الاحترام لذلك الشخص يوجد عندي في البيت ثلاث شخصيات وأنا مسؤول عن توزيعهم على رياض الاطفال والمدارس. وكل واحد منهم خلافا للدبلوماسيين يطلب معاملة مميزة ويخضع لنزوات نجوم الروك. وبإجراء حساب بسيط يجب على للوصول في الثامنة صباحا من بلدي إلى القدس أن أحدث شجارا واسع النطاق معهم يبدأ في الساعة الخامسة صباحا وهذه مهمة غير ممكنة في ضوء العلاقات الدبلوماسية المتطورة. إن المستشار السياسي الذي تحدثت اليه بالهاتف بين لي بأدب أن ذلك غير ممكن. وقد بارك وأطرى وبين آخر الامر أن الحديث عن مستشارة المانيا انجيلا ميركل، فهم في السفارة قد اختاروا بضع عشرات الإسرائيليين الذين يعبرون في نظرهم عن إسرائيليين آخرين. وأرسلت القائمة إلى برلين واستقر الرأي هناك على ستة بلغوا المرتبة النهائية بين تل ابيب وبرلين.

توجد اقتراحات لا يرفضها أشخاص ذوو حب استطلاع حتى لو كان ثمن ذلك الاستيقاظ مبكرا. وهكذا وجدت نفسي في فجر يوم الثلاثاء، متأنقا ألبس بدلة مع ثلاثة اولاد استيقظوا في الصباح الباكر جدا. وبعد تهرب مدهش من رشاش الكاتشوب وغيره وبتأخر نصف ساعة وصلت إلى فندق الملك داود وكان الافطار قد انتهى لكنني وصلت إلى جناح انجيلا ميركل على الأقل في الوقت.

ودخلت الغرفة في الوقت الذي حُدد بالضبط تسير على عكاز (بسبب حادثة تزلج) يصاحبها ثلاثة مستشارين. والنقط المصورون صورا وأشار المستشارون عليها وبدأ اللقاء. قالت إنها تريد أن تلتقي إسرائيليين دون ساسة يتوسطون. وتحدثنا، كل واحد عما هو قريب إلى قلبه. وقد كان هناك اللون شوستر رئيس مجلس شاعر هنيغف، وأرلي دال المدير العام لـ "نيتل" وريغف كونتاس من الاحتجاج الاجتماعي، واييلت ويدرار كوهين من "كولبخ" (صوتك) وتسادا مالكو وهي صحفية ونشيطة من اجل المجتمع الاثيوبي. وتبين أنه يُحتاج احيانا إلى مستشارة من المانيا لمعرفة إسرائيليين صالحين في منتصف الطريق.

التقيت في السنتين الاخيرتين موظفين حكوميين وساسة متوسطين جاءوا إلى هنا من اوروبا، جاء عدد منهم للحديث والاقناع وأراد قليل منهم الاستماع ايضا. وقد حاول ممثلون دبلوماسيون حينما كان يبدو أن إسرائيل توشك أن تهاجم إيران، أن يقنعوا بخلاف ذلك. وحينما زال الهجوم عادوا يشغلون أنفسهم بشؤون السلام. إن أكثر الاوروبيين الذين يزورون إسرائيل يأتون في الحقيبة معهم برأي قد تشكل يؤمن بدولتين للشعبين ومعارضة المستوطنات وتأييد خطوط 1967، وانتقاد نصف مذهب ونصف غير مذهب لدولة إسرائيل. وتقضي هذه الحقيبة ايضا في بعض الحالات إلى دعم منظمات متطرفة مشغولة بحركة المقاطعة مع إسرائيل.

قبل اللقاء بمساء تلقيت من منظمة إن.جي.أو مونيتير تقريرا يفصل المساعدة المالية التي تمنحها حكومة المانيا لهذه المنظمات. يمكن أن نجد هناك تحالف نساء لأجل السلام مع حملة المقاطعة مع شركات تستثمر في إسرائيل، ومنظمة يتذكرن التي تدفع قدما بحق العودة وحل الدولة الواحدة. وحصلت المنظمتان معا على نحو من ربع مليون شيكل هذا العام وهذا ليس كثيرا، لكن المانيا ليست وحدها. إن أكثر دعم منظمات ال.بي.دي.إس في إسرائيل والسلطة الفلسطينية يأتي من اوروبا.

إن المنظمات التي تشغل نفسها بالصراع تحتاج إلى مال، ويبحث الاوروبيون عن معلومات تلائم تصورههم العام. ويحافظ قليلون على العدالة. فالحقيقة هي وسيلة اخرى فقط في العمل الاقتصادي. هكذا أخطأ رئيس البرلمان الاوروبي مارتن شولتس قبل ثلاثة اسابيع في شأن قسمة الماء للفلسطينيين، وليس الشأن شأنه بل شأن الاصدقاء الذين اختارهم.

كان اللقاء الذي نظموه للمستشارة مختلفا، فقد جلس هناك إسرائيليون تحدثوا بلغة صهيونية. لم يكن يمين ويسار بل صهيونية عملية - مع العسل ومع السم. وأنصتت ميركل من المقعد الوثير، وكتب المستشارون وحاولت أن أتذكر متى جلس رئيس وزراء إسرائيلي في آخر مرة مدة ساعة كاملة وأصغى. وحينما حان دوري تحدثت عن معنى الدولة اليهودية وعن حقوق الانسان.

إن ميركل تعترف بالدولة اليهودية وقد قالت ذلك وتقولها علنا. وهم فيما بقي من اوروبا يخشون الالتزام بموقف كي لا يُتهم أنهم غير عادلين مع الفلسطينيين. فخوفهم هو خوفاي لكن بالعكس. إنه لا يمكن أن تكون لهم صلة بالإجراءات التي تحدث هنا إذا لم يعترفوا بأن إسرائيل دولة الشعب اليهودي وبأنها ديمقراطية في الوقت نفسه. إن الصهيونية بُنيت على العدل وتواصل الدولة البحث عنه، ففي العدل ذاتية كبيرة وفيه ايضا موازنة سليمة بين القيم.

حول اليسار المتطرف في اوروبا في السنوات الاخيرة مصطلح حقوق الانسان إلى سلاح مضاد للدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. وإسرائيل تخطئ اخطاء وتعوزها سياسة تتعلق بأرض إسرائيل والسامرة، ومع ذلك تنشئ هذه الديمقراطية جهاز قضاء مناسبا وجيشا يربي على طهارة السلاح. فتنشئ توازنات وكوابح. وقد جعل الخوف بين السياسة المعارضة لإسرائيل وبين حقوق الانسان، جعل الخطاب الاخلاقي هنا وفي اوروبا متناقضا من جهة منطقية. قلت ذلك وهزت ميركل رأسها، فهي ربما وافقت وربما حافظت على الأدب.

احتقلوا هذا الاسبوع بأسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي في 87 مدينة. والمبادرة جاءت من منظمات فلسطينية. وكان بين المشاركين ايضا إسرائيليون يؤمنون بما بعد الصهيونية. إن أكثر طلاب الجامعات لا يهتمون بذلك أما أولئك الذين يهتمون فينظرون إلى إسرائيل مصبوغة باللون الاسود بصورة عجيبة. لا يوجد

انتقاد لسيادة إسرائيل وحقوق الفلسطينيين بل يوجد انتقاد لحق دولة اليهود في البقاء. ويتسرب هذا الخطاب من أحرام الجامعات إلى أروقة الادارات وهو في اوروبا يؤثر في السياسة. تظهر البلدة القديمة من نافذة غرفة ميركل. وحينما يزور رؤساء الدول الفندق يرون لكنهم لا يميزون. إن خطوط 1967 ما عادت موجودة ولا يوجد سلام مثالي يلائم الخطوط، وأقصى ما يمكن فعله احداث فصل براغماتي. قلت لها إنه حان الوقت لتفكير مختلف فأجابت بأنه ربما حان الوقت لتبادل اراض. إن اوروبا مقطوعة عن الارض ومرتبطة بخطط في الورق. وما دامت إسرائيل لا تبادر وما دامت لا توجد عندنا سياسة خاصة تتعلق بأرض إسرائيل والسامرة فان الاوراق باقية. ويكون ذلك احيانا بلا منطق وأفضل مثال على ذلك هضبة الجولان لأنه لا يوجد من تُعاد اليه الهضبة ولا يوجد هناك عدوان على حقوق المواطن ولا توجد حواجز ولا يوجد صراع فلسطيني. ويوجد من الجانب الآخر ايام العصور الوسطى. وبرغم ذلك تقاطع اوروبا هضبة الجولان ولا تبتدل إسرائيل أي جهد لتحظى باعتراف بالضم العادل الذي حدث قبل ثلاثين سنة.

يقولون إن المستشارة ميركل امرأة صارمة لكنني لقيت في الأساس امرأة مهتمة. فقد سألت عن الحريديين والعرب وعن المساواة في عبء الخدمة العسكرية وعن الناخبين في شاعر هنيغف. بعد سنة ستكون قد مرت خمسون سنة على انشاء العلاقات بالمانيا وأنا من أبناء الجيل الثالث بعد المحرقة ما زال يصعب على الامر حينما يتحدثون باللغة الالمانية بالقرب مني. أنا أصدق أنها تريد أن تقوي العلاقة وتريد أن تستمع لنا بيد أن اوروبا مشغولة بأمرها. فالصراع الذي يجري هناك على صبغة القارة أكثر تأثيرا من الصراع هنا. فنحن في الطريق فقط وتذكير بما كان ومرآة لما هو موجود.

يديعوت احرونوت

الغد، عمان، 2014/3/1

47. هناك شك في "إسرائيل" أن يضبط نصر الله نفسه خلافا للأسد

عاموس هرتيل

إن جبهة اسرائيل الشمالية أكثر حساسية الآن مما يبدو في وسائل الاعلام ومما يعرفه الجمهور. كانت الحكمة المعمول بها بين متخذي القرارات في الجانب الاسرائيلي تقول الى اليوم إن ما كان في الشمال هو ما سيكون بعد ذلك ايضا: فسيبتدخل سلاح الجو الاسرائيلي مرة في كل بضعة اسابيع أو أشهر حينما يعاود رئيس سوريا بشار الاسد الحال التي كان عليها ويحاول أن ينقل منظومات سلاح متقدمة الى شركائه المقربين في حزب الله. سيبتدخل سلاح الجو الاسرائيلي (بحسب مصادر اجنبية بالطبع) ويحبط الخطة. ولما كان الاسد مشغولا الآن بمشكلات اخرى في مقدمتها صراع البقاء القاتل الذي يقوم به في مواجهة المتمردين في سوريا، فان النظام في دمشق سيضبط نفسه في مواجهة الهجوم ويتظاهر بأن الحديث عن مطر يميز هذا الفصل. وبازاء حقيقة أن اسرائيل ايضا تحرص على عدم تناول تلك الواقعة علنا وبصورة مباشرة فان الطرفين يستطيعان الاستمرار على التظاهر بأن كل شيء على ما يرام والامتتاع عن صدام مباشر. لكن حدث شيء مختلف هذا الاسبوع، فبحسب التقارير الواردة من لبنان كان الهجوم الأخير في ليل يوم الاثنين في الجانب اللبناني من الحدود. واعترف حزب الله الذي أنكر في البداية وقوع الحادثة، اعترف بعد يوم ونصف بأن اسرائيل هاجمت قافلة له واختتم معلنا باسلوب اسحق شمير: سندر في الزمان والمكان الملائمين. وقد اقتنبت المجلة الاسبوعية الامريكية "التايم" من كلام مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى مجهول

قال إن هدف الهجوم كان صواريخ ارض - ارض حاولت سوريا تهريبها الى حزب الله. ونشرت الصحف اللبنانية تقارير مختلفة عن عدد القتلى في القصف - بين واحد الى اربعة من رجال حزب الله. لماذا يختلف هذا الهجوم عن الخمسة أو الستة التي سبقته ونُسبت الى اسرائيل في العام الماضي؟ لأن الهدف الذي هوجم هذه المرة كان لحزب الله بصورة واضحة. ولم يُصب رجاله فقط بل كان الهجوم لأول مرة في ارض لبنان. حينما يقع الهجوم في منطقة يسيطر عليها النظام في سوريا يكون أسهل على الاسد ومواليه الطمس على نتائجه. أما في لبنان فوسائل الاعلام أكثر حرية ويسارع عدد من الصحفيين ولا سيما مُعادي حزب الله الى نشر ما يعرفونه، هذا الى أن حزب الله جزء من الحلف الشيعي الذي تقوده إيران، وقد تكون تقديراته مختلفة شيئاً ما. يبدو أنه ليس من الصدفة أن الهجمات السابقة وجهت الى قوافل سلاح وهي ما زالت على الارض السورية. فحرية حيلة الاسد للقيام بعمل مضاد مقيدة أكثر من حيلة حزب الله. وقد يكون استقرار الرأي على العمل في هذه المرة على ارض لبنان نتيجة ضرورة لوجود مواطنين بالقرب من القافلة في حين كانت ما زالت في الجانب السوري من الحدود، أو لمعلومات استخبارية جاءت وتم التحقق منها في آخر لحظة فقط، وقبل أن يوزع السلاح بين مواقع مختلفة في داخل لبنان.

ضبط الاسد نفسه في الماضي في مواجهة ثلاث هجمات في داخل ارضه نُسبت الى اسرائيل قبل أن تتشب الحرب الاهلية في بلده بكثير وهي قصف المنشأة الذرية واغتيال مسؤول حزب الله الكبير عماد مغنية والجنرال السوري محمد سليمان. وأعلن حزب الله حساباً مفتوحاً على إثر اغتيال مغنية في دمشق في شباط 2008. وأحبطت منذ ذلك الحين 15 محاولة لضرب أهداف اسرائيلية في الخارج من قبل حزب الله وإيران التي أرادت الانتقام لموت علماء الذرة فيها في عمليات نُسبت الى اسرائيل. ونجحت محاولة واحدة لحزب الله هي قتل خمسة سياح من اسرائيل وسائق حافلة بلغاري في عملية انتحارية في بورغاس في تموز 2012.

لكن يُشك أن يكون الحساب قد أُغلق بذلك، من وجهة نظر المنظمة. فقد كشف "الشباك" قبل ذلك بشهر عن كمية كبيرة من المواد المتفجرة المختصة من طراز سي 4 في مكان خفي في الناصرة. ولم يُعرف من بثوا تلك المادة ومن كان يفترض أن ينقلوها لكنهم في الاستخبارات قدروا أنها كانت شحنة مرسله هُربت من لبنان عن طريق قرية العجر وكانت مُعدة لعملية اغتيال فنية لا لعملية انتحارية. وتمت تقوية الحراسة في المدة الاخيرة كما ورد في صحيفة "هآرتس" هذا الاسبوع حول مسؤولين اسرائيليين كبار بسبب تقدير أن حزب الله ما زال يبحث عن فرصة عملياتية لتنفيذ اغتيال. لأنه يوجد من وجهة نظر المنظمة جرح مفتوح آخر هو اغتيال المسؤول الكبير حسن اللقيس في قلب الضاحية في العام الماضي والذي تنسبه المنظمة ايضا الى اسرائيل.

لم تنته المعضلة الاسرائيلية في الشمال ولم تُحسم في هذا الاسبوع. إن التوتر الذي يعلو ويهبط هو من مميزات هذه الفترة في ظل الزعزعة في العالم العربي. وقد قلّ جدا خطر حروب كبيرة مُدبرة مع جيوش عربية منظمة لكن زاد احتمال نشوب حرب محلية مع حزب الله في لبنان أو حماس في غزة أو حتى مع منظمات سنية متطرفة في سوريا ولبنان تجر الى صدام واسع النطاق.

إن سياسة اسرائيل هي عدم الخروج لمعركة عسكرية واسعة لمواجهة زيادة قوة دولة أو منظمة عدوة (ما عدا عمليات احباط القدرة الذرية في العراق وسوريا). لكن تسليح حزب الله المستمر يزيد في حدة المعضلة. وقد قدر رئيس أمان اللواء افيف كوخافي في الشهر الماضي أن عدد الصواريخ والقذائف الصاروخية التي تملكها المنظمة الشيعية تزيد على 100 ألف، لكن ليست المشكلة هي الكمية فقط بل مدى الصواريخ وقدرتها. ويبدو أن الأكثر اقلاقاً بين جميع منظومات السلاح في الجبهة الشمالية هو صاروخ الساحل -

البحر يحونت الذي يُمكن من اصابة دقيقة جدا من مسافة 300 كم لا لسفن فقط بل لمواقع بنى تحتية في طول الساحل الاسرائيلي.

في حديث مع صحفيين تم في غد الهجوم (لكنه نُسق قبل ذلك بوقت طويل) قال قائد قاعدة حيفا في سلاح البحرية العميد ايلي شربيط إن السلاح يعمل بالاعتماد على فرض عمل يرى أن كل منظومات السلاح التي تملكها سوريا قد انتقلت الى حزب الله ايضا. ويزعم الجيش الاسرائيلي أنه لا يملك معلومات استخبارية مؤكدة عن نقل صاروخ يحونت لكن هجومين على الأقل مما نُسب الى سلاح الجو في العام الماضي على ميناء اللاذقية في شمال سوريا كانا موجّهين الى مخازن صاروخ يحونت. إن وجود صواريخ يحونت في حوزة حزب الله قد يشل النقل البحري الى اسرائيل في وقت الحرب وهو شيء كاد يحدث في حرب لبنان الثانية في 2006. وقد هدد الامين العام لحزب الله حسن نصر الله في خطبة معلنه بأن منظّمته سترد على فرض حصار بحري اسرائيلي آخر على بيروت (كما حدث في الحرب) باطلاق صواريخ على سفن تريد أن ترسو في "موانئ فلسطين". وصار حزب الله يملك صواريخ ساحل - بحر من انتاج الصين من الطراز الذي اصاب وكاد يغرق سفينة الصواريخ أحي حنيت في الحرب. فاذا نجح في أن يضع يده على صاروخ يحونت فان اسرائيل ستري ذلك مشكلة كبيرة.

ليس من الصعب أن نخطط سيناريو يواجه فيه رئيس الوزراء نتتياهو برغم حذره الواضح استعمال القوة العسكرية منذ عاد الى الحكم في 2009، يواجه حيرة حاسمة. لنفرض أن الاستخبارات الاسرائيلية جاءت بها معلومة عن تهريب ناجح لصاروخ يحونت الى لبنان، لكن يُعلم أن الصواريخ محفوظة في طبقة ارضية من مبنى مسكون في قلب بيروت - وهذه طريقة عمل معروفة لحزب الله والمنظمات الفلسطينية. فهل يتخلون أم يحبطون التهديد حتى لو كان ثمن ذلك احتمال خطأ يُحدث قتلا جماعيا للمواطنين؟ وحتى لو تم كل شيء كما ينبغي فان النجاح قد يأتي على إثره انتقام مجلج من حزب الله.

يعتمدون على ذلك

برغم الأخطار في الشمال أدار وزير الدفاع موشيه يعلون في هذا الاسبوع نقاشا طويلا شارك فيه كثيرون في مسألة هدم بيت ساغي كايزلر في البؤرة الاستيطانية كيدا في السامرة. وسبق النقاش تحقيق أجره رئيس هيئة الاركان الفريق بني غانتس.

وكما أورد هنا حاييم لفسون قبل اسبوع بني كايزلر وهو نشيط يميني معروف بيتا جديدا في ظاهر البؤرة الاستيطانية شمالي رام الله واصلا بين كرفانين، ولما كانت السياسة المعلنة ليعلون هو أنه ينبغي هدم مبنى غير مرخص وغير مسكون، فقد اعتاد كايزلر أن ينام في البيت الذي ما زال في مرحلة الانشاء كي يُثبت زعم أنه قد أصبح مسكونا. وبرغم ذلك هدمت الادارة المدنية البيت في بداية شباط وأثارت عاصفة في حلقات المستوطنين وسلسلة زيارات مشايعة لكيدا من اعضاء كنيست من اليمين.

عند يعلون توجه صارم لفرض القانون. فوزير الدفاع في هذه الشؤون "أصم" بالمعنى الجيد لهذه الكلمة. ولم يُضبط أحد مثله كما يبدو وهو في حفل مصادقة بين المال والسلطة أو وهو يودع اموالا في حسابات مصرفية خفية في الخارج. لكن وزير الدفاع من جهة اخرى ينظر الى رئاسة الليكود بعد نتتياهو ويتحدث الى المستوطنين والى الجناح الصقري الايديولوجي في الليكود. فكيف يسير بين قطرات المطر؟ إن اعلان مكتب الوزير بعد انتهاء استيضاح القضية مثال جيد على ذلك.

استقر رأي يعلون على أن البيت غير مرخص ورد زعم المستوطنين أن الهدم كان انتقاما شخصيا من كايذرل وأعلن أنه يدعم ضباط الجيش الاسرائيلي والادارة المدنية والشرطة. لكنه اتفق في الوقت نفسه مع منسق اعمال الحكومة في المناطق اللواء يوآف (بولي) مردخاي على تأديب للضباط في الادارة المدنية بسبب خللين: الاول أنه في المباحثات السابقة عند الوزير عُرض الشأن في وثائق الادارة على أنه "هدم كرفانات"، في حين كان كايذرل قد وحدهما فجعلهما بيتا، وعرض صور غير محدثة للمكان في النقاش المسبق عند الوزير. ويُبين الاعلان وكأنه بصورة عرضية أن يعلون شغل نفسه بهذه القضية الحرجة حتى قبل الهدم. فيجب أن نأمل أنه قد بقي له وقت هنا وهناك لمتابعة حزب الله ايضا.

ومهما يكن الامر فان روح القائد تنتقل. إن يعلون بخلاف رفاقه في الليكود لم يتكتمش بازاء حيلة المستوطنين الدعائية عن المظلمة التي وقعت بكايذرل. فهو يعرف الحقائق ويعلم أن انشاء البيت كان غير قانوني. لكن الوقت والطاقة اللذين خصصهما للحادثة أوحيا الى الجيش والى الادارة المدنية رسالة واضحة وهي أنه يحسن عدم مناوئة المستوطنين ولا سيما إذا كانت توجد عندهم قناة مباشرة الى مكتب الوزير، إذا لم يكن ذلك واجبا.

إذا كان يبدو لكبار قادة الجيش في السنوات الاخيرة أنهم يحافظون على الهدوء الامني في الضفة كي يتيحوا للمستوى السياسي فرصة لحل الصراع بطرق سلمية فيبدو الآن - على خلفية مبادرة كيري خاصة - أن الامور انقلبت رأسا على عقب. فالى جانب الهدف العادل في حد ذاته وهو حماية أمن المواطنين الاسرائيليين فان الهدوء الذي يضمه "الشباك" والجيش يُمكن من احراز هدف آخر وهو أن المستوطنين مستمرين على البناء بكامل النشاط وبتشجيع سافر من نتنيا هو ويعلون.

هآرتس، 2014/2/28

رأي اليوم، لندن، 2014/3/1

48. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2014/3/1